

ث

ث (ثاء): الحرف الرابع من الألفباء، يقلب ثاء إذا وقع فاء في «افتعل»، وأدغم في مثيله. ومن العرب من يقلب الثاء نفسها ثاء ويدغم الثاءين. وأبدلت الفاء في بعض الكلمات ثاء، والثاء قلبت في كلمات أخرى إلى فاء، واستغنت بعض العاميات عن الثاء فأبدلتها ثاء أو سيناً.

ثا: الرمز الكيميائي للعنصر ثاليوم.

عضواً في مجلس الشيوخ المصري غير مرة، وفي المجمع العلمي العربي بدمشق. ثابت، علاء الدين: (١٦٥٠ - ١٧١٢)، شاعر عثماني له أسلوب خاص، ولد في البوسنة من أصل صربي كرواتي. ذهب إلى الأستانة بعدما أتم دراسته، فضجت مواهبه الشعرية مبكرة، اشتغل في التدريس مدة ثم انتقل إلى القضاء، امتلك ناصية اللغة، ومن خصائصه إكثاره من الحكم والأمثال ومصطلحات المتصوفة. اكتسب قلوب الناس بسخريته وفكاهته، وله ديوان من سبع وثلاثين قصيدة، منها قصيدته المعراجية، وحوالي ٣٦٤ قصيدة في الغزل، وله أيضاً «ظفر نامة».

ثابت بن قرة: (٨٣٦ - ٩٠١)، أبو الحسن ثابت بن قرة الحراني، عالم رياضيات وفلك وطبيب عربي، وأحد كبار المترجمين من اليونانية والسريانية إلى العربية، وهو مؤسس مدرسة الترجمة التي انتمى إليها كثيرون من أفراد أسرته. ترجم بنفسه أو ترجمت تحت إشرافه كتب أبولونيوس وأرشميدس وإقليدس وثيودوسيوس وبظلميوس وجالينوس ويوتوكيوس، وبعضها كان قد ترجم من قبل، فأعاد هو مراجعتها وتصحيحها. كانت قياساته للقطع المكافئ والأجسام الفراغية المتولدة منه مثيرة للانتباه، كما أنه قام بتحسين نظرية الأعداد المتحابية. هذا عدا كتابات أخرى عديدة في الرياضيات والفلك والطب والتشريح. من مؤلفاته الطيبة كتاب «الذخيرة في علم الطب». نبغ من أبنائه إبراهيم وسنان.

ثابت، خليل: (١٨٧٣ - ١٩٦٤)، صحفى عربى. نشأ في دير القمر (لبنان)، وتعلم في الجامعة الأمريكية ببيروت. اشتغل بالصحافة في السودان فحرر جريدة «السودان» ١٩٠٤، ورأس تحرير «المقطم» بالقاهرة من ١٩١٣ إلى ١٩٤٥ وأصبح مديراً لجريدة «المقطم». أرخت افتتاحياته اليومية أحداث السياسة يوماً يوماً. كان

ثابت بن قرة: (٨٣٦ - ٩٠١)، أبو الحسن ثابت بن قرة الحراني، عالم رياضيات وفلك وطبيب عربي، وأحد كبار المترجمين من اليونانية والسريانية إلى العربية، وهو مؤسس مدرسة الترجمة التي انتمى إليها كثيرون من أفراد أسرته. ترجم بنفسه أو ترجمت تحت إشرافه كتب أبولونيوس وأرشميدس وإقليدس وثيودوسيوس وبظلميوس وجالينوس ويوتوكيوس، وبعضها كان قد ترجم من قبل، فأعاد هو مراجعتها وتصحيحها. كانت قياساته للقطع المكافئ والأجسام الفراغية المتولدة منه مثيرة للانتباه، كما أنه قام بتحسين نظرية الأعداد المتحابية. هذا عدا كتابات أخرى عديدة في الرياضيات والفلك والطب والتشريح. من مؤلفاته الطيبة كتاب «الذخيرة في علم الطب». نبغ من أبنائه إبراهيم وسنان.

ثابت بن قرة: (٨٣٦ - ٩٠١)، أبو الحسن ثابت بن قرة الحراني، عالم رياضيات وفلك وطبيب عربي، وأحد كبار المترجمين من اليونانية والسريانية إلى العربية، وهو مؤسس مدرسة الترجمة التي انتمى إليها كثيرون من أفراد أسرته. ترجم بنفسه أو ترجمت تحت إشرافه كتب أبولونيوس وأرشميدس وإقليدس وثيودوسيوس وبظلميوس وجالينوس ويوتوكيوس، وبعضها كان قد ترجم من قبل، فأعاد هو مراجعتها وتصحيحها. كانت قياساته للقطع المكافئ والأجسام الفراغية المتولدة منه مثيرة للانتباه، كما أنه قام بتحسين نظرية الأعداد المتحابية. هذا عدا كتابات أخرى عديدة في الرياضيات والفلك والطب والتشريح. من مؤلفاته الطيبة كتاب «الذخيرة في علم الطب». نبغ من أبنائه إبراهيم وسنان.

ثابت، خليل: (١٨٧٣ - ١٩٦٤)، صحفى عربى. نشأ في دير القمر (لبنان)، وتعلم في الجامعة الأمريكية ببيروت. اشتغل بالصحافة في السودان فحرر جريدة «السودان» ١٩٠٤، ورأس تحرير «المقطم» بالقاهرة من ١٩١٣ إلى ١٩٤٥ وأصبح مديراً لجريدة «المقطم». أرخت افتتاحياته اليومية أحداث السياسة يوماً يوماً. كان

ثابتة الحرارة: انظر: حراوة الحيوان.

ثابساكوس: مدينة قديمة في الجزء الشمالي من سوريا الوسطى على نهر الفرات عند مخاضة، كانت المعبر الرئيسى للنهر في منطقة تمتد مئات من الكيلومترات. استخدم هذه المخاضة غزاة مختلفون، كان منهم الإسكندر الأكبر.

الباريون في ٧٠٨ ق م. وفيما بعد أصبحت تحت حكم
الفرس وأثينا. وفي القرنين ١٤ و ١٥ حكمها أهل جنوه
والبندقية.

ثاقب الذرة الأوروبي: حشرة، اسمها العلمي
بيروستاتوبيلاليس، طولها وهي فراشة ح ١,٥ سم. لونها
رمادي مائل للسمرة من أعلى، وأبيض من أسفل، ولون
الأجنحة بني إلى الصفرة. وطول اليرقة عند تمام نموها
ح ٢,٥ سم، سطحها العلوي أسمر حائل، أو قاتم، أو
قرنفلي. أما السفلى فإلى البياض. وعلى كل من عقل
البطن الثماني الأولى صف عرضي من أربع دوائر سمر،
يخرج من كل منها شعرة طويلة. وتعتبر الحشرة من
أخطر آفات الذرة في معظم بلاد العالم. وفي مصر تكثر
في الوجه البحري، ويندر وجودها في الوجه القبلي.
تضع الأنثى بيضها على نبات الذرة، وتغتنى اليرقات
بأجزاء النبات، كما تحفر أنفاقاً في السوق وفي الكيزان،
فيتلف النبات أو يضعف، ويسهل كسره أو كسر الكوز.

ثاقبة الحبوب الصغرى: خنفساء، اسمها العلمي ريزوبرثا
دومينيكا، طولها ح ٢,٥ مم، لونها كستنائي قاتم أو
أسود لامع، قوية الطيران، تنتشر بسرعة من الحبوب
المصابة، ويبلغ ما تضعه الأنثى الواحدة ٣٠٠ - ٥٠٠
بيضة تنفق بعد حوالي أسبوعين. تغتنى اليرقات على
المواد الدقيقة الناتجة من تغذية الحشرات الكاملة، أو
تشق الحبوب وتكمل نموها هناك. وتعتبر الحشرة
الكاملة من أضر حشرات المخازن، لأنها تلتف من
الحبوب أكثر مما يلزم لغذائها، فتمهد السبيل لغيرها من
الحشرات لزيادة التلف.

ثاقبة الفروع: خنفساء، اسمها العلمي سكوييسيا
سيراتوني، كستنائية اللون، طولها ح ٥ مم، تصيب
أشجار الجكرنده والبوانسيانة والعنب والمانجو والتين
والسنط والفتنة وغيرها. وتحفر الحشرة الكاملة في
الفروع، وتلتف منطقة الكميوم، فتموت الفروع، كما
تحفر اليرقات أنفاقاً يتسع قطرها كلما ازداد نمو اليرقة،
وتمتد أنفاق اليرقات في داخل الخشب إلى أعلى وإلى

ثابوس: مدينة قديمة على شاطئ تونس ح ١٦٠ كم ج
ق قرطاجة. كانت في ٤٦ ق م آخر معقل لاتباع
بومبيي. وكان قيصر يحاصرها، فخرج لمتازته متلوس
بيوس اسكيبيو والنوميديون. انتصر قيصر وتكبد خصومه
خسائر فادحة، وقضى هذا النصر على كل معارضة
لقيصر في أفريقيا.
ثاتشر، مرجريت: (١٩٢٥ -)، سياسية إنجليزية،
زعيمة حزب المحافظين البريطاني (١٩٧٥ - ٩٠)،
عضو مجلس العموم ١٩٥٩، وسكرتيرة برلمانية لوزارة
التأمين الوطني والمعاشات (١٩٦١ - ٦٤)، ووزيرة
مجلس العلوم والتربية (١٩٧٠ - ٧٤). فاز حزب
المحافظين في الانتخابات التشريعية ١٩٧٩ وبذلك
أصبحت أول رئيسة وزراء لبريطانيا حتى ١٩٩٠.
خلفها في رئاسة الوزراء جون ماجور. تقاعدت من
مجلس العموم في ١٩٩٢ وأصبحت بارونة ثاتشر أوف
كيسيتين.

ثأر: دافع يلزم الفرد من عصبية خاصة بالانتقام، أي الثأر
لأحد أقربائه ممن قتله. يوجد عند شعوب كثيرة.
ويصور في العادة إحدى مراحل تطور الجماعة حيث
تكون الأسرة هي الرابطة الاجتماعية الوحيدة، وصاحبة
السلطان، وليست هناك دولة تنوب عن الفرد في
القصاص. وعرف العرب في الجاهلية، والأعراب في
البادية الثأر، ولهم فيه وقائع وأيام، ولهم فيه عادات،
كان يحرموا الطيبات حتى يأخذوا بالثأر، أو كان يحرموا
أخذ الثأر في أشهر معينة من السنة. وأقرب أقرباء
المقتول هو صاحب الثأر، فإذا مات قبل أن يثأر، ورثه
في واجب الثأر من يليه من أقرباء القتل.

ثاسوس: جزيرة (٤٤٠ كم^٢، ١٣٧٦٩ نسمة، ٢٠٠١)،
ببحر إيجه باليونان، تجاه مقدونيا. تنتج زيت الزيتون
والنبيذ والأخشاب وخامات الرصاص والزنك. تقول
الأساطير إن ثاسوس بن بوسيدون كان قائداً لأول
مجموعة من المستوطنين بها. وقد استغل الفينيقيون
القدماء مناجم الذهب الشهيرة بالجزيرة، واستوطنها

١٩). وهناك نصوص عديدة خاصة بالآب والإبن أو الروح القدس على حدة، وآمن المسيحيون الأول بهذه العقيدة صراحة، ورددوا كل الدعاوى التي دارت حولها. وأدت مناقشتهم مع الهراطقة إلى تحديدات تبلورت في قانون الإيمان على النحو الآتي: نؤمن «بإله واحد» خالق السماء والأرض. و «برب واحد» يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساو للآب في الجوهر. و «بالروح القدس» الرب المحيى المنبثق من الآب والإبن، الذى هو مع الآب والإبن يسجد له ويمجد.

ثاليدوميدي: دواء يستخدم لجلب النوم بيد أنه يسبب عيوباً هيكلية فى الأجنة. كان يباع بدون تذكرة طبية فى أوروبا من (١٩٥٧-١٩٦١)، وتبين وجود علاقة بين استخدام النساء الحوامل له وارتفاع نسبة الإصابة بقصر وتشوه الأطراف فى المواليد (حوالى ٨٠٠٠ حالة على مستوى العالم).

ثاليوم: عنصر فلزى، نادر، رخو، قابل للطرق، رمزه «ثا» أملاحه سامة يشبه الألومينيوم فى خواصه الكيميائية، ويشبه الرصاص فى خواصه الفيزيائية. أحادى التكافؤ. يكون مركبات مماثلة لمركبات الفلزات القلوية. تنظف لمعته فى الهواء مكوناً أكسيد الثاليوم، ويتحد مع مختلف العناصر ليكون أملاحاً سامة تستخدم مسببات للقوارض. أغنى المعادن بالثاليوم هما الكروسيث ولورانديت. يستخدم الفلز فى الأسبابات مع الرصاص وفلزات أخرى، كما يستعمل لصنع الزجاج البصرى، وفى الخلايا الكهروضوئية. اكتشفه السير وليم كروكس بالمطيفاف فى ١٨٦١، وتمكن كل من كروكس ولانن بمفرده من فصله فى ١٨٦٢. انظر: عنصر (جدول).

ثامون الأشمونين: أثر من تاريخ الفكر الدينى عند المصريين القدماء، ومن تراث كهانهم فى الأشمونين، فهم قد خالوا الكون قائماً من أصول ثمانية، أربعة ذكور على هيئة ضفادع، وأربع إناث على هيئة الثعابين، وهم:

أسفل، وعند اشتداد الإصابة قد تقضى الحشرات على جميع محتويات الخشب ولا تترك من الشجرة إلا منطقة القلف.

ثاقبة النخيل: خنفساء، اسمها العلمى فونابى فرونتاليس، طولها ح ١٥ مم، لونها بنى قاتم أو أسود، ويغضى الوجه وأسفل البطن بزغب كستنائى مشوب بصفرة. تصيب نخيل البلح فتحفر فى الجريد فيضعف، والعراجين فتجف، ويجف ما تحمله من البلح. تصيب أيضاً أشجار العبل والمانجو.

ثاكرى، وليم ماكيبس: (١٨١١ - ٦٣)، روائى إنجليزى ولد بالهند، وذهب إلى إنجلترا ١٨١٧. زار القارة الأوروبية ١٨٣٠، ثم درس القانون. وفى ١٨٣٦ تزوج وبعد أن فقد حقه فى الميراث أرغم على أداء عمل أدبى مبتذل، حدثت له مأساة ١٨٤١، إذ أصيبت زوجته بالجنون، ولم يكن هناك أمل فى شفائها. وفى (١٨٣٠ - ٤٠) حرر عدداً من المجلات، وأسهم فيها بمجموعة من القصص المسلسلة. اشتهر بقصته الهجائية «سوق الأباطيل» (١٨٤٧-٤٨)، وتصويره لشخصية «بيكى شارب» المعروفة. ومن رواياته الأخرى «بندينس» ١٨٥٠، و «هنرى اسموند» ١٨٥٢، و «أبناء فرجينيا» (١٨٥٧ - ٥٩). وفى الأعوام ١٨٥١، ٥٢، ٥٣ ألقى ثاكرى محاضرات فى إنجلترا وفى أمريكا، وكان موضوعها «كتاب الفكاهة الإنجليز فى القرن ١٨». كتب ثاكرى مهاجماً النزعة الرومانسية، معبراً عن زيف الحياة البشرية وحقارتها.

الثالوث القدوس: فى المسيحية، يطلق على الرب من حيث إنه ثلاثة أقانيم: الآب والإبن، والروح القدس، وتلقى فى طبيعة واحدة وإن كانت متميزة نوعاً. وهى عقيدة قديمة حددتها ووضحتها المجامع المسكونية الأولى، وأساسها فى العهد الجديد، ففيه نصوص صريحة تدل عليها، مثل قول يسوع لتلاميذه قبل أن يصعد إلى السماء: «فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والإبن والروح القدس» (متى ٢٨:

ابنه عبد الله (١٨٧٦-١٩٥٦)، وحكم (١٩١٣-٤٩) بمعاونة ابنه حمد (١٨٩٣ - ؟). تم في عهده توقيع معاهدة ٣ نوفمبر ١٩١٦ مع بريطانيا، وبمقتضاها فرضت بريطانيا القيود على إمارات الخليج العربي الأخرى. ومنح الشيخ عبد الله امتياز التنقيب عن النفط للشركة الأنجلو إيرانية (١٧ مايو ١٩١٧). نزل عن الحكم لابنه علي (١٨٩٤ - ؟) الذي حكم (١٩٤٩-٦٠)، وفي عهده بدأ التصدير التجاري للنفط من قطر بعد توقفه في أثناء الحرب العالمية ٢. نزل ١٩٦٠ عن الحكم لابنه أحمد (١٩١٠-)، الذي حكم (١٩٦٠-٧٢)، وشهد عصره التطور العمراني والتعليمي، ونالت قطر استقلالها في ١٩٧١، وتم تنظيم شؤون الإدارة والحكم. وفي فبراير ١٩٧٢ نجاه ابن عمه خليفة بن حمد بن عبد الله آل ثاني (١٩٣٣ -) وكان ولياً للعهد منذ ١٩٦٠. أقضى الشيخ خليفة عن الحكم في تغيير سلمى ١٩٩٥ وأصبح ابنه الشيخ حمد بن خليفة أميراً لقطر.

ثاني أكسيد الكربون: غاز عديم اللون والرائحة. يتركب من الكربون والأكسجين، وصيغته الكيميائية ك_٢و. أثقل من الهواء، لا يحترق ولا يسمح بالاحتراق، يذوب في الماء. ويمكن تسييله بالضغط. يوجد بالغلظ الجوى، وهواء الزفير، وينتج من التخمر واحتراق الكربون والهيدروكربونات وتحلل الكربونات. أساس عملية التمثيل الضوئي في النبات، وسبب ارتفاع العجين إذا أضيف إليه مسحوق الخبز، وسبب فوران الماء إذا أذيب فيه الغاز المذكور تحت الضغط (ماء الصودا)، ويستخدم في مطفئات النار، ويسمى بحمض الكربونيك لأن محلوله المائي حمضى ضعيف. والثلج الجاف عبارة عن ك_٢و الصلب.

ثاني كبريتيد الكربون: سائل رائق، لا لوني، قابل للاشتعال، سام. النوع النقي عديم الرائحة، أما التجاري فرائحته كبريتية كريهة جداً. أثقل من الماء بربع مرة. يذوب في البنزين والإثير والكحول، وقليل منه يذوب

نون وزوجته ناونت (الماء)، صرح وزوجته حاوحت (الفضاء)، كوك وزوجته كاوكت (الظلام)، وأخيراً أمون وزوجته أماونت (الهواء، الأثير). وكانا بمثابة الروح التي حركت الحياة في هذا المزيج المختلط فكانت الأرض وكان النور، وشييه بذلك ما جاء في سفر «التكوين».

ثالث، سيثو، يو: (١٩٠٩ - ٧٤)، السكرتير العام الثالث للأمم المتحدة (١٩٦٢ - ٧١). ولد ببيورما وتعلم بجامعة رانجون، تولى عدة مناصب تربوية واشتغل بالصحافة والإذاعة (١٩٤٩ - ٥٧)، انتخب ممثلاً دائماً ليورما بالأمم المتحدة ١٩٥٧. وانتخب مؤقتاً خلفاً لداغ همرشولد (٣ نوفمبر ١٩٦١) حتى انتهاء مدته. انتخبه الجمعية العمومية سكرتيراً عاماً للأمم المتحدة ٣٠ نوفمبر ١٩٦٢. أعيد انتخابه للمرة الثانية ١٩٦٦. بذل يو ثالث جهوداً متكررة في المساعدة على إعادة السلام في الشرق الأوسط، وتحسين حال اللاجئين الفلسطينيين، فضلاً عن محاولاته في حل كثير من المشكلات العالمية مثل مشكلة باكستان الشرقية (بنجلاديش فيما بعد) وأيرلندا، والتخفيف من حدة الصراع العنصرى، والحد من سباق التسلح، وإيجاد مقعد للصين الشعبية في الأمم المتحدة. رفض إعادة انتخابه لفترة ثالثة في ١٩٧١ وخلفه كورت فالدهايم.

ثاني: آل: الأسرة الحاكمة في قطر، وهم من المعاضيد الذين يتصلون بنسبهم إلى بنى تميم (وتعد من أبرز القبائل في المملكة العربية السعودية والعراق). هاجرت إلى قطر في بداية القرن ١٨. ويرتبط تاريخ الأسرة ارتباطاً وثيقاً بتاريخ قطر. أسسها الشيخ محمد آل ثاني (ت ١٨٧٨)، وفي عهده استقلت قطر عن البحرين ١٨٦٨، ونزل عن الحكم لابنه قاسم بن محمد آل ثاني (١٨٢٧-١٩١٣)، الذي عينه العثمانيون «قائمقام» على قطر في ١٨٧٦، ثم تحول بولائه إلى الإنجليز لتعنت المديرين الأتراك في فرض الضرائب ومحاولاتهم السيطرة على قطر، واعتزل الحكم في ١٩٠٠. خلفه

الالتهابات والخراجات والاكياس والأورام الحميدة والخبيثة. وأورام الثدي تستلزم الجراحة العاجلة. ويميز الثدي رتبة الحيوانات الثديية.

ثدييات: حيوانات تكون أعلى طائفة في الفقاريات، وللأنثى غدد ثديية تفرز اللبن لتغذية الصغار، والجسم مغطى كله أو بعضه بالشعر. وللقب أربع حجرات، والقوس الأبهريّة اليسرى هي الموجودة فقط، ويفصل تجويف الصدر عن تجويف البطن حجاب حاجز. والثدييات ثابتة درجة الحرارة، وكرياتها الدموية الحمراء في البالغ عديمة النواة، وتولد الصغار أحياء فيما عدا رتبة وحيدة المسلك الواضعة للبيض (خلد الماء وقنفذ النمل). ويولد الحيوان الكيسى عاجزاً ناقص التكوين، وتتغذى الأجنة قبل الولادة في بعض الكيسيات والثدييات العليا من مشيمة حقيقية. وتشتمل رتبة اللوامح التي تتغذى باللحم على حيوانات اليابسة، كفضائل القط والكلب والذب، وفضائل الفقم المائي وسبع البحر وحصان البحر. وثدييات الماء الأخرى هي القيطس وخنزير البحر والدولفين التابعة لرتبة القيطسيات، وخروف البحر وعرّوس البحر وتبعان رتبة عرائس البحر. وثمة تكيف موجود أيضاً في الخفاش (رتبة الخفاشيات)، والفيل (رتبة الخرطوميات)، والكللان والمدرع وأكل النمل (رتبة عديمة الأسنان)، والقندس ونساق الغابة والشيهم والسنجاب (رتبة القوارض)، والزبابة والطيون (رتبة آكلة الحشرات)، وثمة جماعتان من الحافريات فردية الأصابع كالحصان والخرتيت، والإصبع الثالثة أقواها، ومشقوقة الأظلاف كالإبل والظبي والجمل والخنزير والبقر، زوجية الأصابع، والثالثة والرابعة منها متناظرتان وفعالتان. ويتبع الإنسان والقردة العليا والقردة الدنيا والليمورات رتبة الرئيسيات، (وقد ظهر بعض بقايا الثدييات في العصر الجوراسي، ومنذذ غدت الطائفة في الحقب الثلاثية هي ذات الغلبة بين جماعات الحيوان قاطبة).

ثراسيا بيتوس: (ت ٦٥)، (يوليوس كلوديوس ثراسيا

في الماء. يستعمل مذيياً للدهون والراتينجات والمطاط والشموع والكبريت والورنيش والأطلية، ويستخدم في التدخين ضد الحشرات.

ثاوزند أيلاندز: أو الجزر الألف، مجموعة جزر عددها ح ١٨٠٠ ش نيو يورك، ج أونتاريو، بكندا، في نهر سانت لورانس عند مخرجه من بحيرة أونتاريو، بعضها يتبع الولايات المتحدة الأمريكية وبعضها يتبع كندا. كثير منها يمتلكه أشخاص، وهي مصيف مشهور. يربط ولاية نيو يورك بمقاطعة أونتاريو، وعبر هذه الجزر، جسور وعدة قناطر.

ثاوفراسطوس: (٣٧٢ - ٢٨٧ ق م)، فيلسوف يوناني خلف أستاذه أرسطو في تزعم المشائين، وازدهرت المشائية على يديه، وكان صديقاً لفيليب الثاني المقدوني ولبلطلميوس الأول. كتب في موضوعات كثيرة أحصها النبات، وله كتاب «شخصيات» رسم فيه عدة شخصيات من أنماط مختلفة صور بها معاصريه. استوحاه لابروير حديثاً.

ثايلر، ماكس: (١٨٩٩ - ١٩٧٢)، طبيب أمريكي، ولد في جنوب أفريقيا. حصل على جائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب ١٩٥١، تقديراً لكشفه في الحمى الصفراء، واكتشافه أول لقاح فعال يحدث المناعة ضد هذا المرض. ثاين: انظر: كافين.

ثدى: البروز المزدوج على جانبي الصدر. ويتكون من نسيج غدّي، وظيفته في المرأة إفراز اللبن، ويحيط به الشحم. وغدد الثدي على هيئة فصوص، تتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ فصاً، تشبه عنقيد العنب الصغيرة، ولها قنوات تصب في الحلمة. ولا يكتمل النسيج الغدّي للثدى إلا في سن البلوغ مع ظهور الحيض عندما يأخذ المبيضان في إنتاج إفرازهما الداخلي. ويضخم هذا النسيج في أثناء الحمل، ويفرز اللبن عقب الولادة. وقد يضخم هذا النسيج في الذكور. ومن أمراض الثدي

(١١)، وأصبحت الخلافة محل نزاع بعد ١٢٤٧، واستقر الجزء الأكبر منها لأسر فيتن المالكة السكسونية. أدخل الإصلاح اللوثري (القرن ١٦). ساندت دوقياتها بروسيا في حرب النمسا وبروسيا ١٨٦٦. انضمت إلى الاتحاد الألماني التعاهدى ١٨١٥، ثم إلى الامبراطورية الألمانية ١٨٧١، تكونت ولاية ثرنجيا ١٩٢٠ (تابعة لجمهورية فيمار) بعد طرد الأذواق ١٩١٨. احتلتها القوات الروسية بعد الحرب العالمية ٢ وانحلت ١٩٥٢، وأعيد إنشاؤها ١٩٩٠ بعد توحيد ألمانيا.

ثروات نادرة: انظر: العناصر الأرضية النادرة.

الثروة البشرية: تمثل الثروة البشرية الجانب الحي من موارد المجتمع. وهي المسخرة لما عداها من موارد ولذلك يتوقف على تغيير ما بأنفس أفرادها من مهارات ومعارف وسلوك تغيير المجتمع. ومن ثم فهي تعتمد على صلاحية نظمها المؤثرة عليها. وهي ليست كباقي الموارد المادية قابلة للشراء أو الاستعاضة أو التخزين، كما أنها تحتاج لوقت أطول في إعدادها وتنتار من أقوى مكوناتها، وتتميز بطاقة كامنة للتطور والنمو، ولا تبلى مع الزمن. وتتمثل في جوانب ثلاثة: عقل الإنسان، وبيده ذات المهارات المتعددة، ثم فؤاده الذى يدفعه إلى فعل الخير. ويحتاج كل مجتمع إلى برامج ثلاثة تكمن فيها كل أبعاد التفوق، وتعنى بتعبئة الثروة البشرية وتنميتها وترشيدها من أجل بلوغ أهداف العمالة الثلاثة التى أقرها المجتمع الدولى وهى: العمالة الكاملة المنتجة والمبينة على حرية فى الاختيار، وينبغى التخطيط لها وممارستها على مستوى الفرد والمنشأة والقطاع والإقليم والدولة ككل. وتعنى برامج التعبئة بكل ما يساعد الفرد على اكتشاف نفسه والتعرف على ما تصلح له، وتستهدف عملاً صالحاً للجميع وبالأسلوب التكنولوجى المناسب. وتهتم برامج تنمية الثروة البشرية بمواصلة إعداد الفرد والجماعة علمياً ومهارة وسلوكياً إلى أقصى ما يطيقون، وتحصر برامج ترشيدها على مواهبة قدرات الجماعة وتصويبها إلى

بيتوس)، فيلسوف رواقى عضو السناتو. انتقد نيرون فأمر بإعدامه فلما علم بذلك انتحر.

ثراسيبولوس: (ت حوالى ٣٨٩ ق م)، سياسى أثينى من زعماء الديمقراطية فى الحرب البيلوبونيزية الأخيرة، قاوم الأرستقراطيين فى ثورتى (٤١١)، (٤٠٤ ق م). وفى ٤٠٣ ق م أعاد الديمقراطية التى قضى عليها الإسبرطيون ٤٠٤ ق م. انظر: الطغاة الثلاثين.

ثرثرة: طائر من العصفوريات من الفصيلة الثرثرية من جنس كراتيروبس، تستوطن أفريقيا وآسيا، كثيرة الصياح، عذبة النغم أبدة، منها بمصر الثرثرة المصرية، ولونها بنى ضارب إلى الحمرة، وثرثرة فلسطين وتقيم بالعريش.

ثرموبيليا: ممر ضيق باليونان ج ق لأميا على شاطئ خليج ماليان بين البحر والجبل. كان أحسن الطرق بين تساليه وأواسط بلاد الإغريق. عرفت خطورته فى وقفة ليونيداس ملك اسبرطة وحلفائه فى وجه الفرس (٤٨٠ ق م) وهناك أيضاً صمد الإغريق طويلاً أمام الغال (٢٧٩ ق م)، وانتصر الرومان على انطيوخوس ٣ ملك سوريا (١٩١ ق م).

ثرموستات: انظر: منظم الحرارة.

ثرنجيا: ولاية سابقة (١٥٥٩٦ كم^٢)، وسط ألمانيا. تتاخمها بافاريا (ج) وهس (غ) وسكسونيا (ق). أدمجت بعد الحرب العالمية ٢ فى منطقة الاحتلال الروسى لألمانيا واندمجت فى ألمانيا الشرقية. وتتكون من ولاية ثرنجيا السابقة، بالإضافة إلى بعض مساحات من بروسيا. توجد فيها غابات ثرنجيا. أرضها الزراعية خصبة، بها صناعات أهمها المنسوجات والأجهزة الدقيقة والآلات والزجاج والأغذية المحفوظة والخزف. يستخرج فيها البوتاس والحديد. احتل الثرنجيون القدامى قبائل وسط ألمانيا بين نهر الألب والدانوب. غزاها الفرنجة (القرون ٦-٨) واعتنقوا المسيحية على يد سنت بونيفاس. أصبح ولائها الذين يقومون فى فارتبرج أمراء للإمبراطورية الرومانية المقدسة (القرن

«طرائف المرحوم صمويل جونسون» ١٧٨٦، كما نشرت رسائله إليها ١٧٨٨.

تسبيه: مدينة قديمة ج. بيوتيا ببلاد الإغريق قرب جبل هليكون و ج غ طيبة حاربت ضد الفرس عند ثرموبيليا وبلاطيا، وكانت بوجه عام معادية لطيبة، وانضمت إلى اسبرطة ضدها. كان أبرز معالمها التمثال المشهور، ايروس الذى صنعه براكسيستليس ونقل آخر الأمر إلى روما.

تسيلتون - داير، (السير) وليم تيرنر: (١٨٤٣ - ١٩٢٨)، نباتى إنجليزى، كان مساعداً لمدير حدائق كيو النباتية، ثم مديراً لها حيث وسع مجال البحث العلمى فيها، وحرر كثيراً من نشراتها، وأسس نشرة كيو العلمية ١٨٨٧.

الثعالبي: (٩٦١ - ١٠٣٨)، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، أديب لغوى، ولد ومات بنيسابور، وحياته مجهولة. ألف عددًا كبيرًا من الكتب فى اللغة والأدب والأخبار، عالج فيها طرائف ومختارات. وأهم هذه الكتب «يتيمة الدهر فى شعراء أهل العصر» الذى ترجم فيه لشعراء القرنين الرابع والخامس، وقسمه إلى أربعة أقسام. القسم الأول فى محاسن أشعار آل حمدان وشعرائهم وغيرهم من أهل الشام وما يجاورها ومصر والموصل والمغرب. والقسم الثانى فى محاسن أشعار أهل العراق. والقسم الثالث فى محاسن أشعار أهل الجبال وفارس وجرجان وطبرستان. والقسم الرابع فى محاسن أشعار أهل خراسان وما وراء النهر، فاحتذاه المؤرخون للأدب فيما بعد فى تقسيمه ومنهجه، إذ كان يقدم كل أديب بكلمة مسجوعة. ومن كتبه: «فقه اللغة»، و «ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب» فى اللغة، و «من غاب عنه المطرب»، و «خاص الخاص»، و «أحسن ما سمعت» فى الأدب. له شعر.

الثعالبي: (١٨٧٤ - ١٩٤٤)، عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الرحمن الثعالبي مفكر تونسى، وزعيم مناضل. جاء إلى مصر فى شبابه، وأقام بها مدة اتصل فيها بالشيخ

حيث تقدر على إحكام السيطرة على باقى الموارد، وفى أمثل استخدام لها.

ثرى مايل أيلاند: موقع محطة توليد كهرباء نووية على بعد ١٦ كيلومترا جنوب هاريسبورج بنسلفانيا بالولايات المتحدة. أدى عطل حدث فى نظام تبريد المفاعل النووى رقم ٢ فى ٢٨ مارس ١٩٧٩ إلى فرط سخونة قلبه اليورانيومى وانصهاره جزئيا، وإنتاج غاز الهيدروجين الذى أثار المخاوف من حدوث انفجار وانتشار النشاط الإشعاعى. وغادر آلاف السكان القريون من المحطة المنطقه قبل زوال الأزمة التى دامت ١٢ يوما، والثى انطلق خلالها بعض الماء المشع والغازات المشعة. وانتهى تحقيق فيدرالى إلى إلقاء اللوم على أخطاء بشرية وميكانيكية وتصميمية، والتوصية بإجراء تعديلات فى الترخيص بإنشاء المفاعلات النووية وتدريب العاملين، بالإضافة إلى تعديل بنية لجنة التنظيم النووى ووظيفتها. زادت الحادثة أيضاً من القلق من أخطار توليد الكهرباء نوويا، وأبطأت إنشاء مفاعلات أخرى.

ثريا: فى الفلك، عنقود مفتوح فى كوكبة الثور يحتوى على بضع مئات من النجوم، أبعادها من ٣٢٥ إلى ٣٥٠ سنة ضوئية، ولكن يظهر منها للعين ست فقط. أطلق عليها اسم الشقيقات السبع إشارة إلى سبعة أبناء لأطلس والنجم العقودى، وتذكر الأساطير أن الشقيقة السابعة مفقودة أو مختبئة، وفى الحقيقة يمكن رؤيتها بالمنظار الفلكى، وربما كانت قديماً أكثر لمعاناً بحيث تبدو للعين المجردة.

ثريل، هسترلنث: (١٧٤١ - ١٨٢١)، (أصبحت فيما بعد مدام بيوتسى)، سيدة إنجليزية عرفت بصداقتها لسمويل جونسون. ابنة جون سالبورى. تزوجت فى سن مبكرة من هنرى ثريل تاجر الخمور الثرى الذى أصبح بيته فى «ستريت هام بارك» بيتاً آخر لجونسون. تزوجت ثانية من جبريل بيوتسى ١٧٨٤ معلم الموسيقى الإيطالى الذى أبعدها عن جونسون. نشرت فيما بعد

بعض أبناء آل طاهر. أخذ عنه الأخصف الأصغر ونظويه وابن الأنبارى والزاهد، اشتهر بمعرفة الغريب ورواية الشعر، والصدق، وكان لا يتكلف إقامة الإعراب فى كلامه إذا لم يخش لبساً فى العبارة. ألف عدة كتب فى اللغة، مثل «الفصحح» الذى ذاع وألفت حوله دراسات، وفى الألفاظ والنحو مثل «المصون» و «اختلاف النحويين»، وفى القرآن مثل «إعراب القرآن» و «معانى القرآن والقراءات»، وفى الشعر مثل «قواعد الشعر» و «معانى الشعر». وشرح دواوين الأعشى وزهير والنابتين.

ثعلب: حيوان لاحم قنص ذكى من فصيلة الكلب، فراؤه طويل سميك، وذيله كثيف وأطول من ذيل الذئب. يأكل الحيوانات الصغيرة والثمار، ويستوطن الثعلب الأحمر جنس فولبس (Vulpes) أوروبا وآسيا وشمال أفريقيا ومعظم أرجاء الولايات المتحدة وكندا. لونه أحمر، وطرف ذيله أبيض، وطرف أذنيه أسود. والثعلب القضى والأسود والهجين (لونه بين أصفر أو برتقالى ناصل) صور لونية تظهر فى أبناء الثعلب الأحمر، وقد استطاع المولدون أن يولدوا ثعلباً بلاتينياً. وانتشار الثعلب القطبى محدود حول القطب. يستوطن الثعلب الرمادى معظم أنحاء الولايات المتحدة والمكسيك وشمال أمريكا الجنوبية. ومن أنواع الثعلب بمصر الثعلب المصرى والثعلب الرملى.

ثعلب الماء: حيوان ثديى مائى لاحم لوترا (Lutra) من فصيلة ابن عرس، يستوطن جميع القارات عدا استراليا. ولثعلب الماء الأمريكى جسم رشيق طوله ح ١٠٥-١٣٥ سم بما فى ذلك الذيل الثقيل، ورأسه مفلطح، وقدماه الخلفيتان مكففتان، وفراؤه ثمين. وثعلب الماء البحرى انهيدرا (Enhydra) الذى يستوطن ش المحيط الهادى أكبر حجماً وأثقل وزناً، ويسبح على ظهره. كان يصاد لفرائه، ويحميه القانون الآن فى مياه الاسكا.

ثغور: مفرد ثغر، تطلق على منطقة الحصون التى بنيت على تخوم الشام والجزيرة لصد غزوات الروم، وكانت

محمد عبده، والشيخ محمد رشيد رضا وسلك مسلكتهما فى الإصلاح الدينى والاجتماعى، ثم عاد إلى تونس فاشتغل بالصحافة والسياسة مانواً للاستعمار الفرنسى. اعتقل مرات عدة، ورأس حزب «الدستور» الذى ألفه أنصاره فى أثناء اعتقاله، ثم تنقل مدة طويلة بين الأقطار العربية، واضطر آخر أيامه إلى اعتزال الحياة العامة. ثعبان: انظر: حية.

ثعبان السلام: ثعابين من الفصيلة الحفائية، تستوطن ج غ آسيا ومصر وأمريكا، ومنها ثعبان السلام المخطط طوله ح ٣٤ سم، وثعبان السلام المتوج طوله ح ٢٩ سم. **ثعبان السمك:** سمك يؤكل، من الفصيلة الثعبانية التابعة لرتبة الأسماك اللاقضية. ويوجد ثعبان المياه العذبة الشائع انجويلا (Anguilla) بمياه المحيط الأطلنطى لأمريكا الشمالية وأوروبا والبحر المتوسط، يشبه الثعبان فى شكله العام، به حراشف دقيقة مطورة فى الجلد. وتتصل الزعنفتان الظهرية والشرجية حول الذيل، ويبلغ طول الإناث ح ٦٠ سم، وطول الذكور ١٢٠ سم، ويتكاثر النوعان الأمريكى والأوروبى بالمحيط الأطلنطى جنوب و ج ق برمودا، ويقفص البيض يرقات دقيقة مفلطحة شفافة ترحل إلى الشواطئ ثم تتطور إلى مرحلة الفر (وهى تمثل ثعباناً ضئيلاً)، وتسبح الإناث فى الأنهار وتتوغل فيها، وتبقى الذكور قرب المصببات، وتهاجر الأسماك البالغة الناضجة إلى أماكن تزاوجها حيث تتكاثر وتموت. وثعابين السمك مألوفة بمصر تعيش فى النيل، وتصاد بكثرة، ويؤكل لحمها وتسمى أحناشاً.

ثعبان الماء: من فصيلة الثعابين الأصلية، يستوطن أوروبا وغرب آسيا، ويعرف بدلتا مصر، مائى، يتردد على اليابسة، ويغتنى بالضفادع والأسماك طوله ح متر.

ثعلب: (٨١٦ - ٩٠٤)، أحمد بن يحيى بن زيد الشيبانى بالولاء لغوى، ولد ومات ببغداد، ودرس النحو والشعر والمعانى والغريب على ابن الأعرابى وسلمة بن عاصم والجمحى وغيرهم. صار إمام الكوفيين، وأدب

مجتمع بشرى والاستخدام العلمى للكلمة لا يتضمن التهذيب أو تقدم المعرفة. ومنذ البدايات الأولى للجنس البشرى كانت الثقافة أهم ما يميز المجتمع الإنسانى عن التجمعات الحيوانية، فعادات الجماعة وأفكارها واتجاهاتها تستمد من التاريخ وتنقل تراثاً اجتماعياً إلى الأجيال المتعاقبة. واللغة هى العامل الرئيسى لنقل الثقافة وإن كانت بعض أنماط السلوك والاتجاهات تكتسب بوسائل أخرى غير اللغة. ويشير اصطلاح «الثقافة المادية» إلى الجانب الذى تمثله أشياء: كالأدوات والأسلحة والملابس وأشكال الفن. ولكل مجتمع ثقافة متميزة. وتساعد درجة تعقد التنظيم الثقافى على التمييز بين تحضر المجتمعات، وقد توصف الثقافة بأنها ثقافة صيد أو جمع الطعام وقد يكون من خصائصها أنها متعاونة أو عدوانية أو غير ذلك.

الثقافة البدنية: انظر: التربية البدنية.

ثقافة فولسوم: إحدى الثقافات القديمة فى أمريكا الشمالية، عرفت عن طريق المصنوعات التى عثر عليها بالقرب من فولسوم بشمالى المكسيك، وتدل على وجود الإنسان بأمريكا الشمالية منذ حوالى عشرة آلاف سنة. ولكن لم يعثر لآن على بقايا إنسان فولسوم.

ثقبيات (فورامينيفيرا): حيوانات أولية ذات صدفة كلسية توجد بكل المحيطات، وتغطى أصداف نوع جلوبيجيرينا مساحات شاسعة من القاع على شكل طرين كلسى نجمت عن مثله كل الطبقات الجيرية المعروفة الآن. وتحوى حجارة أهرامات مصر أصداف ثقبيات كثيرة وبخاصة الأنواع النومليثية، أو قرووش الملائكة. ويستعان بدراسة أحافير الثقبيات فى البحث عن البترول.

الثقفى، الحارث بن كلدة: (توفى ح ٦٧٠)، طبيب عربى معاصر للنبي ﷺ، كان مقيماً بالطائف، رحل إلى فارس ودرس بها الطب فى جنديسابور وغيرها، فبرع فيه، ثم عاد إلى الطائف. اشتهر طبه بين العرب. وكان الرسول يشيد بتشخيصه وعلاجه. أخذ الطب عنه ابنه النضر بن الحارث.

تبدأ من طرسوس، فى كيليكييا إلى ملطية، ثم إلى الفرات، وأهم حصونها: ملطية والحدث ومرعش والهارونية والكنيسة وعين زربة والمصيصة وأذنة (أطنة) وطرسوس. وكان ممر بيلان فى أيام المماليك يعرف باسم ثغر الإسكندرية.

ثقاب: كانت الوسائل المثبتة للحصول على النار قبل اختراع الثقاب - مثل وسائل الاحتكاك بالحجارة، أو بتركيز أشعة الشمس بالعدسات - غير ملائمة وصعبة، حتى إن النار كانت تترك فترات طويلة موقدة. وفى القرن ١٨ بذلت محاولات عدة لإحداث الاشتعال بوسائل كيميائية حتى تمكن جون ووكر الانجليزى ١٨٢٧ من اختراع نوع من أعواد الثقاب، وتوصل شارل سوريا الفرنسى ١٨٣١ إلى اختراع ثقاب فسفورى، واخترع ج. د. فيليبس الأمريكى ١٨٣٦ ثقاباً فسفورياً كذلك. وأمكن الوصول إلى أعواد الثقاب المستخدمة حالياً بعد اختراع الوسائل الميكانيكية لإنتاجها على نطاق واسع، واستخدام مواد كيميائية غير سامة لصناعتها. وفى ١٨٥٥ تمكن ج. د. لندستروم السويدى من اختراع ثقاب الأمان المستخدم حالياً ويتكون من مادة مؤكسدة على طرف العود يتم إشعالها بالاحتكاك مع مادة قابلة للاحتراق مثبتة على علبه الثقاب.

الثقافة: مجلة أسبوعية ثقافية أصدرتها لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٣٩، ورأس تحريرها محمد عبد الواحد خلاف، وكان أحمد أمين صاحب امتيازها. كانت منبراً لكثير من أقلام مفكرى العصر ومنهم طه حسين ومحمد عوض محمد وأحمد زكى وعلى أدهم وزكى نجيب محمود، ومحمد فريد أبو حديد. احتجبت ١٩٥٣، وعادت إلى الظهور فى ١٩٦٣ رأس تحريرها محمد فريد أبو حديد. وكانت تصدرها وزارة الثقافة والإرشاد القومى ثم احتجبت ١٩٦٥ صدرت مرة أخرى عن هيئة الكتاب ١٩٧٤ وكان يرأس تحريرها يوسف السباعى إلى أن احتجبت.

ثقافة: فى الأنتروبولوجيا، أسلوب الحياة السائد فى أى

اللاتينية آخر أيام المهرجان أو يوم الفرحة الأخير في الكرنفال، ويسمى الفرنسيون أيضاً ثلاثاء الرفاع. أى الأكل قبل الصوم.

الثلاثي الأدنى: تعبير يطلق في القرون الوسطى على العلوم الثلاثة الدنيا التي تضمها الآداب الحرة السبعة.

ثلج: من صور التكاثر، بلورات ثلجية سداسية، تتولد بتكاثف الماء حول جسيمات صلبة تحت درجة التجمد، وعادة تتكون صفائح الثلج من أكثر من بلورة. يدخل حساب الثلج المتساقط عادة مع إحصائيات المطر ١٠ بوصات (٢٥سم) متوسطها بوصة واحدة مطر (٥، ٢سم). وتتكون منه المثالج.

ثلج جاف: ثاني أكسيد الكربون الجامد، ينتج بإزالة الضغط الذي ميع الغاز، والسماح للسائل بالتبخر في حيز محدود فيتحول بعضه إلى غاز ممتص للحرارة - في أثناء التحول - من السائل المتبقي الذي يتحول إلى جامد.

ثم: الرمز الكيميائي للعنصر روثينيوم.

ثمار الحمضيات: انظر: أترج، برتقال، تنجرين، سترانج، كمكوات، ليمون أضافية، ليمون بلدي، ليمون هندي، نارنج، يوسفى.

ثمامة بن أشرس: (ت ٨٢٨)، إمام أهل الفكر الحر في العصر العباسي الأول. استدعى إلى بلاط الخليفين هرون الرشيد والمأمون لسعة علمه، عرف بشدة فقهه لأراء المحافظين، فحاولوا الغمط من شهرته.

ثمرة: مبيض الزهرة بعد اكتماله ونضجه، وتحتوى على البذور. (انظر: بذرة). وكثير من الثمار تنمو وتكتمل دون أن يكون بها بذور، كالبرتقال أبو صرة والعنب البناتي وبعض أصناف الكاكي، وذلك لعدم وجود حبوب لقاح بالأزهار أو لسبب آخر. وأمكن إنتاج ثمار عديمة البذور صناعياً بمعاملة أعضاء تأنيثها بمواد كيميائية خاصة. وتختلف أحجام الثمار، فمنها الصغير ومنها الكبير. كذلك تختلف ألوانها، فمنها الجميل اللون ومنها ما هو غير ذلك، ومنها العطر، ومنها

ثقل النغم: فى الموسيقى، الثقل فى النغم والأصوات هى الحال التى بها تبدو النغم فى السمع غليظة فى طبقات سفلى، وهو عكس الحدة فيقال: أصوات ثقيلة وأخرى حادة.

ثقيف: قبيلة عربية، كانت تنزل الطائف قبيل الهجرة. شملت بلاد ثقيف إلى جانب مدينة الطائف وما حولها عدة قرى تمتد ناحية اليمن. أسلمت ثقيف وقت إسلام الطائف. اشتهر أهلها بالحيلة فى القتال، والدهاء فى السياسة، اشتهروا فى الفتوح الإسلامية، وبخاصة فى العراق. انحازت ثقيف إلى الأمويين فجزت على أفرادها عدواة العباسيين. من أعظم الثقيفين الحجاج بن يوسف الثقفى.

ثقيل أول: فى الموسيقى العربية، اسم دور من الأصول الثمانية فى الإيقاعات العربية المشهورة قديماً، وهو من جنس ثقيل المتساوى الثلاثي، والأصل فيه نقرتان متساويتان ثقيلتان، ثم واحدة ثقيلة فاصلة الدور، وزمان دوره ثمانى نقرات من الموصل الخفيف الأول (١ من ٤)، وهذا الإيقاع هو ما نسميه فى وقتنا هذا: «أصول مخمس عربى» وله خفيف من جنسه يسمى «خفيف الثقيل الأول».

ثقيل ثان: فى الموسيقى العربية، اسم دور من الأصول الثمانية فى الإيقاعات المشهورة، قديماً عند العرب، وهو من جنس ثقيل المتفاضل الثلاثي الذى يقدم فيه الأصغر من زمانيه على الأعظم. والأصل فيه نقرتان متواليتان الأولى أخف زمناً من الثانية، ثم ثالثة ثقيلة فاصلة الدور، ولذلك فهو عكس إيقاع «الرمل» بالدخول فيه من النقرة الخفيفة، والخفيف من ذلك الجنس هو خفيف الثقيل الثانى الذى كانوا يسمونه قديماً «الماخورى».

ثل: الرمز الكيميائى للعنصر ثوليوم.

ثلاثاء: انظر: أسبوع.

ثلاثاء الرفاع: اليوم الذى يسبق أربعاء الرماد، بداية الصوم الكبير عند المسيحيين الغربيين، وهو فى الدول

الأصناف عديمة البذور خضرياً بوساطة الأشطاء، أما الأخرى فبالبذور، ويمكن إكثار الأصناف كلها بالأوتاد. ثمن: مبلغ من النقود يجرى بمقتضاه تبادل سلعة أو خدمة ما يتساوى الثمن مع قيمة السوق، ولكنه قد لا يعبر عن القيمة الحقيقية للسلع والخدمات بالنسبة إلى البائع أو المشتري. ويرى معظم الاقتصاديين أن ثمن السلعة يتجه في المدى الطويل إلى التساوى مع نفقة إنتاجها إذا توافرت المنافسة في سوقها. ولكن في المدى القصير يتوقف ثمن السوق على العرض والطلب بصرف النظر عن النفقة. وبصفة عامة ترتبط الأثمان ارتباطاً وثيقاً بكمية النقود المتداولة. فإذا كانت النقود وفيرة بالقياس إلى عرض السلع ارتفعت أثمان السلع، وإذا حدث العكس انخفضت أثمان السلع. وهكذا فإن المستوى العام للأثمان أو الأسعار يتأثر بقرار الجهات الحكومية التي تنظم عرض النقود أو تحكم معدل الفائدة بحيث تشجع الاقتراض والاستثمار أو تحد منهما. ونظراً للعلاقة بين المستوى العام للأسعار وبين دورة النشاط الاقتصادي فإن موقف الحكومة عادة يكون اتخاذ موقف وسط بين الآثار التضخمية الناشئة عن وجود كمية هائلة من النقود في التداول وبين الآثار الانكماشية الناشئة عن إغراق السوق بالسلع. ويضمن تثبيت الأثمان - إذا استخدمت هذه السياسة النقدية - أن تتساوى قيمة العملة المستخدمة في سداد قرض مع قيمتها الحقيقية متمثلة في قوتها الشرائية، وفي ذلك فائدة للدائن والمدين. ومستوى الأسعار هو متوسط للأثمان مقدراً في ضوء الأرقام القياسية التي تعتمد على أثمان عدد من السلع الهامة في الاقتصاد. وبمقارنة الأرقام القياسية على فترات زمنية مختلفة، يمكن تحديد الاتجاه الذي يسير فيه الاقتصاد. انظر: رقم قياسي.

ثموجادى: مدينة قديمة أسسها الإمبراطور الرومانى تراجان (١٠٠) فى نويميدا. وتدعى اليوم تيمجاد، وتوجد فى قسنطينة فى الجزائر. تعتبر بومبى شمال أفريقيا نظراً لوفرة ما فيها من أطلال رومانية كما تعتبر

الكريه الرائحة، ومنها الحلو والمز والمر. ولبعض الثمار بذور دقيقة كالفراولة والتوت، ولبعضها بذور متوسطة الحجم، ولبعض آخر بذور كبيرة كالخوخ والأفوكادو والمانجو. وتقسّم الثمار عمومًا إلى قسمين: جافة وطرية، فالجافة تؤكل بذورها كالحبوب والجوز واللوز، والطرية يؤكل لحمها أو لبها كالتفاح والكمثرى والعنب واللبيات. وتؤكل الثمار غضة «طازجة» أو مطبوخة أو محفوظة بالتعليب أو التجفيد أو التجفيف أو التمليح، واستعملت الثمار غذاء للإنسان من بدء تاريخه. وتختلف الثمار فى قيمتها الغذائية، فبعضها غنى بالدهن، وبعضها غنى بالسكر أو النشا، وبعضها غنى بالبروتين، وبعضها غنى بفيتامينات معينة، وتظهر أحياناً ثمار جديدة ممتازة الصفات من أنواع مختلفة نتيجة للتهجين الطبيعى أو الصناعى وللاتخاب.

ثمرة الخبز: شجرة مدارية، اسمها العلمى ارتوكاريس كوميونس (*Artocarpus communis*) من الفصيلة التوتية، موطنها الأرخيل الآسيوى وجاوة، الشجرة كبيرة جميلة المنظر، أوراقها كبيرة جلدية لامعة مفصصة. الأزهار وحيدة الجنس والمسكن، المذكورة فى هريات غليظة صفراء، والمؤنثة تجمع على تحت إسفنجى متلاصقة ومكونة رأساً شائكاً كما فى ثمرة الأناناس، الثمرة ضخمة قطرها ح ٢٠ سم، لونها أصفر، لبها ليفى، وأحياناً تحمل الثمار مثنى وثلاث، وبعض الأصناف عديم البذور، وبعضها له بذور فى حجم بذور القسطل. ويؤكل لب الثمار مسلوقة أو مشوية أو مقلية كالبطاطس، ويضاف إليه الزبد والملح لإصلاح الطعم. وتؤكل البذور مسلوقة أو محمصية، ويستخرج من الشجرة نوع من الغراء، وتعتلف الماشية أوراقها بشهية. وعندما تنضج الثمرة يحلو طعمها. وهى غنية بفيتامين أ، ب ولكنها فقيرة فى فيتامين ج، وتبلغ الشجرة غايتها من النمو والإثمار بالحرارة والرطوبة العالية على مدار السنة فى تربة خفيفة رطبة، وتتكاثر

والأسد، وتزيد صور الأفراد عن اثنتين فتعرف الظاهرة بتعدد الشكل.

ثنائية: مذهب فلسفي يفسر الكون بمبدأين مستقلين، كالصورة والهولي، والعقل والمادة، والوجود والعدم. والثنائية في اللاهوت معناها الاعتقاد بقدم الخير والشر معاً، كالعقيدة الزرادشتية.

ثنائية المسكن: انظر: جنس.

ثو: الرمز الكيميائي للعنصر ثوريوم.

ثو، لودوك: (١٩١١-٩٠)، سياسي فيتنامي، وكبير مفاوضي فيتنام الشمالية، في أثناء محادثات باريس. لا يعرف إلا القليل عن حياته الخاصة. انضم إلى الحزب الشيوعي بالهند الصينية ١٩٢٩. اعتقله الاستعماريون الفرنسيون بعد ذلك في مناسبات متعددة. شارك بجهد ملحوظ في الكفاح ضد الاحتلال الياباني إبان الحرب العالمية، وفي محاربة الفرنسيين في بلاده بين ١٩٤٧ و ١٩٥٤. تفرغ للشئون النظرية بعد مؤتمر جنيف ١٩٥٤، وأصبح من أبرز المسئولين عن أيديولوجية حزب العمل الثوري في بلاده. بدأ محادثات باريس لإقرار السلام في ١٩٦٨، واستمرت المحادثات ثلاث سنوات، وانتهت إلى التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في يناير ١٩٧٣، بعد مفاوضات ناجحة مع وزير خارجية الولايات المتحدة هنري كيسنجر. منح جائزة نوبل للسلام ١٩٧٣ بالمشاركة مع كيسنجر، إلا أنه رفض قبولها قائلاً: إن السلام لم يرفرف بعد على فيتنام الجنوبية.

ثواب: في الإسلام، هو الخير الذي يناله المرء بعد عمله الصالح في الدنيا استجابة لله سبحانه وتعالى. وهو عند المعتزلة حق له مقابل عمله بمقتضى العدل الإلهي. أما أهل السنة فيرونه منحة وفضلاً من الله تعالى. ويغلب إطلاق الثواب على الجزاء الأخرى، ومع هذا قد يطلق على الجزاء الدنيوي بالتوفيق والبركة، ومنه قول الله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ (النساء: ١٣٤)، وقوله عز وجل: ﴿فَاتَّاهُمُ اللَّهُ

أكمل مخلقات الرومان في أفريقيا باستثناء ما في لبدية (ليتيس ماجنا).

ثمود: قوم من قدماء العرب الذين اندثرت أخبارهم قبل الإسلام، أي من العرب البائدة مثل عاد. جاء في القرآن كثير مما حل بعاد وثمود. وكان لثمود نبي يدعى صالح ابن عبيد.

ثميستوكلس: (ح ٥٢٥ - ح ٤٦٠ ق م)، زعيم أثيني وقائد بحري. تولى قيادة الحزب الديمقراطي، ودبر نفى اريستيدس (٤٨٣ ق م)، وأصبح أبرز شخصية سياسية في أثينا أيام الحروب الفارسية، أقنع الأثينيين ببناء أسطول، وبالرغم من إخفاقه في رد الفرس عن أثينا، فإنه استطاع أن ينصرها على الفرس عند سلاميس (٤٨٠ ق م). عنى بعد ذلك بتقوية أسطولها وتحصيناتها، وخاصة تحصينات مينائها بيرايوس. فقد نفوذه في أثينا، وتقرر نفيه (ح ٤٧٠ ق م) انتهى به المطاف في آسيا حيث أكرم ملك الفرس وفادته. وتوفي في بلاد فارس.

ثنائي الحول: نبات يعيش سنتين في العادة، ويعطى أوراقه وجذوره في السنة الأولى، وأزهاره وبذوره في السنة الثانية، على أن بعض الحوليات والمعمرة تبدو ثنائية الحول، كما أن بعض ثنائية الحول تبدو معمرة، فناقوس كاتربري وإصبع العذراء كلاهما ثنائي الحول، كما أن نباتات الكرنب والقريبث ثنائية الحول كذلك، وإن أنهت الفصيلين الخضري والزهرى في عام واحد في المناطق الحارة وتحت الحارة، انظر: حولي، ومعممر.

ثنائي الشكل: في الكائن الحي، الكيوتونة في شكلين مختلفين، كلون الريش في فصل التزاوج، ولونه في الشتاء في بعض النوارس. وقد يكون الاختلاف أعظم كما في أشكال الأفراد المختلفة في بعض مستعمرات الجوفمغويات وبعض أنواع الأسديا، وفي النبات مثل أوراق نبات قدم الغراب المغمورة في الماء وأوراقه الهوائية. ويختلف الذكر عن الأنثى في كثير من الحيوانات (ثنائي الشكل الجنسي) مثل بعض الأيائل

ثور، جيمس: (١٨٩٤ - ١٩٦١)، كاتب ورسام هنلي أمريكي. ظهرت مجموعة من صورته وتعليقاته في مجلة «نيويورك» وفي مجموعة من الكتب منها «اليوم ثور» ١٩٥٢. من مؤلفاته أيضاً كتاب «هل الجنس ضروري؟» ١٩٢٩، الذى ألفه بالاشتراك مع الوين بروكس هويت، وملهات «الحيوان الذكر» ١٩٤٠، التى ألفها مع إليوت نيوجنت.

ثورة: تغيير جوهرى فى الأوضاع السياسية والاجتماعية لدولة معينة لا تتبع فى إحداثه الوسائل المقررة لذلك فى النظام الدستورى لتلك الدولة. ويفرق بعضهم بين الثورة وبين قلب نظام الحكم، على أساس أن الأولى يقوم بها الشعب نفسه، فى حين يقوم بالانقلاب بعض رجال الحكم. ويبنى آخرون هذه التفرقة على أساس أن الهدف من الثورة هو إحداث تغييرات جوهرية فى النظام السياسى أو الاجتماعى، فى حين يهدف قلب نظام الحكم إلى مجرد إعادة توزيع السلطة السياسية بين هيئات الحكم المختلفة أو أشخاص القائمين به. ويترتب على نجاح الثورة سقوط الدستور وانهار النظام الحكومى القائم، ولكنها لا تمس شخصية الدولة، ولا تؤدى فى الغالب إلى سقوط التزاماتها الدولية، ومن أشهر الثورات فى التاريخ، الثورة التى أدت إلى استقلال المستعمرات الأمريكية عن بريطانيا ١٧٧٦، والثورة الفرنسية ١٧٨٩، والثورة الروسية التى أقامت النظام الاشتراكى ١٩١٧.

ثورة ١٩١٩: ثورة سياسية مصرية هدفها المطالبة بالاستقلال. بدأت بتأليف الوفد المصرى برئاسة سعد زغلول ممثلاً للامة لتحقيق أهداف البلاد. أناب الوفد عنه ثلاثة من زعمائه (سعد زغلول، وعلى شعراوى، وعبد العزيز فهمى) لمقابلة المندوب السامى البريطانى السير ريجنالد ونجيت فى ١٣ نوفمبر ١٩١٨ للسماح لهم بعرض مطالب مصر على الحكومة البريطانية، وكان ذلك عقب عقد هدنة الحرب العالمية ١، وانتهت المقابلة بالرفض. وبدأت المرحلة الثورية فى ٨ مارس

ثَوَابُ الدُّنْيَا وَحَسَنُ ثَوَابِ الآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿ (آل عمران: ١٤٨). ويرد كثيراً فى القرآن بلفظ «الأجر» ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران: ١٧١).

ثور: فى الديانة الجرمانية، إله الرعد، ومن ثم أصبح إله الإقدام والحرب، ابن اودن، مسلح بمطرقة سحرية ويضع فى كفيه قفازين من الحديد، وتحدث عجلات عربته الرعد. صوروه رحيماً بالإنسان، حامياً للزواج، واختلط باسم الإله جويتر، وعند الشعوب الجرمانية أصبح يوم جوف هو يوم ثور (الخميس).

ثور: فى الفلك، كوكبة تقع فى البرج الثانى ويمثلها الجزء الأمامى من الثور، وتذكر الأساطير اليونانية أن زيوس اتخذ هيئة الثور أو أرسل ذلك الحيوان ليحمل يوروبه فوق البحر إلى جزيرة كريت. وبالكوكبة نجم عملاق أحمر هو الدبران استهدى به قديماً فى الملاحة، وبها عنقودان (الثريا والقلاص) ونجوم مزدوجة وسديم السرطان، كما يوجد بها منزلة قمرية تسمى الدبران.

ثور فارنيزى: مجموعة من التماثيل الإغريقية، تمثل زيشوس وأمفيون ولدى أنتيوبيا، وهما يربطان ديركه (الذى أساء معاملة أمهما) إلى ثور هائج. تنسب المجموعة إلى الممثلين أبولونيوس التريالىسى وأخيه تاوريسكوس (من القرن الثانى أو الأول ق م)، وهى محفوظة بالمتحف الوطنى بنابلى، وكانت من قبل بقصر فارنيزى بروما.

ثور المسك: حيوان ثديى عاشب ظلفى أوفيسيس موسكاتس (Ovibus moschatus) يعيش بالمناطق القطبية فى أمريكا وجرينلاند، يشبه الثور، ويبلغ ارتفاع كتفه ح ١٢٠-١٥٠ سم. قرناه عريضان مفلطحان. ذو قيمة للحمى ولبنه وصفوه.

ثورباران أو زورباران، فرانكسكو دى: (١٥٩٨-١٦٦٢)، مصور إسبانى، من مدرسة أشبيلية، تميزت أعماله بقوة الواقعية، وروعة الألوان. صور حياة البلاط فى عصر فيليب ٤، كما صور كثيراً من الموضوعات الدينية فى الكنائس والأديرة.

المنحة المالية التي قدمها له لمحاربة أعداء إنجلترا، وتجهيز الأسطول والاستيلاء على أيرلندا، ولكن ابنه وخلفه تشارلس ١ كان أكثر عناداً وصلابة، وحاول البرلمان تحديد سلطاته، وقبض يده عن منحه المال حتى وقع على عريضة الحقوق ١٦٢٨، ولكن تشارلس ظل يفرض الضرائب دون موافقة البرلمان، وأخيراً حله ١٦٢٩، وحكم البلاد ١١ سنة من دونه. واضطر ١٦٤٠ إلى دعوته كي يمنحه الإعانات المالية لمواصلة «حرب الأساقفة» (الحرب ضد اسكتلندا)، فقدم البرلمان عريضة عدد فيها مفاسد حكم تشارلس وسعى إلى تجنيد جيش، ونظم تشارلس أيضاً جيشاً ورفض إجابة مطالب البرلمان، وحاول القبض على خمسة أعضاء في مجلس العموم، ولكنهم هربوا وأثاروا عليه الشعب، وبدأت الحرب الأهلية ١٦٤٢، وأيد الأشراف وأتباع الكنائس الإنجليكانية والكاثوليك الملك، بينما وقفت إلى جانب البرلمان طبقة التجار ومهرة العمال والاسكتلنديون الموقعون على العهد، وظلت الحرب قائمة حتى أحرز أوليفر كرومويل انتصاراً في معركة مارستن مور ١٦٤٤ وناسى ١٦٤٥، ولأد تشارلس بالاسكتلنديين، ولكنهم سلموه إلى البرلمان، وتجددت الحرب الأهلية ١٦٤٧، ولكن تشارلس هزم وقبض عليه الجيش المناصر للبرلمان الذي كان قد طهر من أنصار الملك (انظر: توماس برايد)، وحاكمه بقية الأعضاء من خصومه فحكموا عليه بالموت، بتهمة الخيانة، وحزت رقيبته (٣٠ يناير ١٦٤٩)، وأقيم حكم شبه ديمقراطي. وكفلت الثورة البيوريتانية ظهور الطبقة الوسطى. وساعدت على التسامح الديني، وسوت النزاع بين الملك والبرلمان. وأيدت الثورة المجيدة ١٦٨٨ النتائج التي كانت الثورة البيوريتانية قد كسبتها.

ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨: في تاريخ العراق، ثورة عسكرية لاقت تأييداً من الشعب، قضت على النظام الملكي، وأدت إلى إعلان الجمهورية. وفيها لقي الملك فيصل ٢ وولي عهده الأمير عبد الإله ورئيس الوزراء نوري السعيد

١٩١٩ باعتقال سعد زغلول وزملائه ونفيهم إلى مالطة وإضراب الموظفين والهيئات وقيام المظاهرات وتخريب طرق المواصلات وامتدت الثورة إلى الأقاليم، واشترك الطلبة في إشعالها، وقدم المشتركون فيها للمحاكم العسكرية. ولكن السلطة المحتلة اضطرت إلى الإفراج عن معتقلي مالطة. فتألف في ١١ أبريل ١٩١٩ وفد مصرى برياسة سعد، سافر إلى باريس للاتصال بأعضاء مؤتمر الصلح والدعوة لحقوق مصر. قدمت لجنة ملنر البريطانية لتحقيق أسباب الثورة ومفاوضة سعد زغلول وكيل الأمة، ولكن البلاد جميعاً رفضت مشروع ملنر. وفي نوفمبر ١٩٢٠ تألف وفد رسمى برياسة عدلى يكن لمفاوضة الحكومة البريطانية وصدر تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ واعترفت فيه بريطانيا باستقلال مصر مع بعض التحفظات الخاصة بالسودان والمواصلات والحامية الإنجليزية بالبلاد.

الثورة الأمريكية: انظر: حرب الاستقلال الأمريكية.

الثورة البيوريتانية: تطلق عادة على النزاع الذي قام بين الملكين الإنجليزيين جيمس ١ (١٦٠٣-٢٥) وتشارلس ١ (١٦٢٥ - ٤٩) وبين الحزب البرلمانى الذى كانت تؤيده الطبقة الوسطى. وتمخض النزاع عن نشوب حرب أهلية، وهزيمة الملك، وقيام جمهورية كرومويل. وأعطى للثورة هذا الاسم لأن معظم خصوم الملك كانوا من البيوريتان أو المطهرين فى حين كان أنصاره من أتباع الكنيسة الرسمية الأسقفية، والحق أن الاسم يطوى خطأ، فقد كان النزاع يقوم على ادعاء الملك بحق الملوك الإلهى، وعلى رغبة البرلمان فى أن يحكم، وأن تكون حقوقه مستندة إلى القانون لا إلى إحسانات الملك ورضاه. واضطر جيمس ١ أن يساير البرلمان لمحاچته الشديدة إلى المال. وأيد السير إدوارد كوك حقوق البرلمان، فأقاله الملك ١٦١٦، وتمسك السير فرنسيس بيكن بحقوق الملك وامتيازاته فوبخه البرلمان ١٦٢١، ووجه آخر برلمان عقد ١٦٢٤ فى عهد جيمس ١ نظر الملك إلى كيفية استخدامه

مرحلة جديدة فى التطور السياسى الذى انتهى بفكرة قيام الجمهورية الجزائرية طبقاً لمبادئ جبهة التحرير، وقام فرحات بالدور الرئيسى فى القضية لأن مصالى الحاج كان معتقلاً. أعلن فرحات مبادئه فى بيان أصدره ١٢ فبراير ١٩٤٣ وسمى أنصاره «جماعة أصدقاء البيان»، ولم تشتمل المبادئ بشكل واضح على الحل السياسى لقضية الجزائر. اختلف الزعيمان فرحات ومصالى (بعد إطلاق سراحه ١٩٤٤): رأى الأول قيام جمعية تأسيسية بالجزائر، وأصر الثانى على إعلان الاستقلال التام. توقف النشاط السياسى بالجزائر ١٩٤٥ وتقدمت الحكومة الفرنسية بعدة حلول للقضية وأطلقت سراح الزعماء فأعادوا تكوين أحزابهم. ظهر حزبان جزائريان أساسيان هما: حزب الاتحاد الديمقراطى لأنصار البيان الجزائرى برئاسة فرحات، وحزب انتصار الحريات الديمقراطية برئاسة مصالى الحاج. صدر القانون الأساسى الشهير للجزائر فى ٢٠ سبتمبر ١٩٤٧ ووافق عليه البرلمان الفرنسى مع امتناع النواب الجزائريين والشيعيين، ومع ذلك لم تصل الحكومات الفرنسية إلى حل نهائى، وأدرك الجزائريون (١٩٤٧-٥١) كيف أن هذه الطرق لا تؤدى إلى نتيجة لحل المشكلة الجزائرية، ولذلك اتفق معظم الزعماء الجزائريين على أن الأسلوب السليم هو الكفاح المسلح فى الجزائر ١٩٥٣. جاءت مرحلة الشباب الجزائرى الذى مل الأحزاب فى كفاحها السياسى وبدأوا ١٩٥٣ يجمعون الأموال والسلاح بوساطة المنظمات السرية فى فرنسا وأوروبا الغربية والعالم العربى، وعملت الجمعيات السرية على الابتعاد عن سياسة مصالى الحاج لأنها لم تجد فيه القائد الحربى وانشق حزبه وظل هو متمسكاً بالرياسة وأعلنت غالبية الحزب عزله. تكونت النواة الأولى لجبهة التحرير الوطنى، وتقرر بدء الثورة فى ١ نوفمبر ١٩٥٤ ومن ثم حلت الأحزاب الجزائرية ١٩٥٥ لتندمج فى جبهة التحرير، وأعلن الحزب الشيوعى الجزائرى تضامنه مع الجبهة، ولم ينشق إلا الذين ظلوا موالين لمصالى

مصرعهم، وتآلف مجلس سيادة برئاسة الفريق نجيب الربيعى، ووزارة جديدة برئاسة الزعيم الركن عبد الكريم قاسم. اشترك فيها العقيد الركن عبد السلام عارف وعلى أثر نجاح الثورة انسحب العراق من الاتحاد الهاشمى (العراق والأردن) ومن حلف بغداد.

الثورة الجزائرية: (١٩٥٤-٦٢)، تسمى أيضاً حرب التحرير الجزائرية وثورة المليون شهيد. لم تظهر حركة قومية بمفهومها الحديث فى الجزائر منذ احتلالها الفرنسيون إلا بعد الحرب العالمية ١، وما ظهر قبل ذلك كان أقرب إلى الثورات العسكرية أو الحركات الدينية. وترجع البذرة الأولى للحركة القومية إلى جماعة العلماء الجزائريين بيانثاهم «نادى الترقى» ١٩٢٦ للمحافظة على تراث الجزائر الشفافى، واشتهر من أعضائها عبد الحميد بن باديس والشيخ بشير الإبراهيمى وتوفيق المدنى، ولما خاضت فى المسائل السياسية قاومتها الإدارة الفرنسية. تميزت جماعة «نجمة شمال أفريقيا» بروح النضال العملى، وقد أنشأها مصالى الحاج ١٩٢٦ فى باريس بين بيئات العمال الجزائريين الذين يعيشون فى فرنسا. نادى النجمة باستقلال الجزائر الكامل وتونس والمغرب، وانطوى هدفها على وحدة شمال أفريقيا، وقاومتها السلطات الفرنسية فى فترات، مما كان يضطر مصالى الحاج إلى الفرار. ولما عاد إلى باريس ١٩٣٦ واصل نشاطه وازداد نفوذه حتى أصبحت جماعته أقوى الهيئات السياسية الأخرى بالجزائر، وتآلفت لجان بالجزائر تنوع جماعة باريس. نشأ حزب الشعب الجزائرى بزعامة مصالى الحاج وعندما اشتعلت الحرب العالمية ٢ اعتقل وسجن، وحلت الإدارة الفرنسية بالجزائر جميع الهيئات الجزائرية ذات الطابع السياسى. اعتبر كثير من الجزائريين نزول الحلفاء بشمال أفريقيا ١٩٤٢ مرحلة جديدة للحركة الوطنية، ووجه فرحات عباس نداء إلى السلطات الأمريكية بأن تطبق مبادئ ميثاق الأطلنطى، ولكن الأمريكيين تركوا الأمر لممثلى ديوجول فى حكومة فرنسا الحرة. بدأ فرحات عباس

الجزائرية، وهو يوافق يوم احتلال فرنسا للجزائر في ١٨٣٠.

الثورة الروسية: ١٩١٧، كاد التذمر من الحكم الأوتقراطي القيصرى يكون عامًا بين الفلاحين المتلهفين على اغتصاب الأرض من كبار الملاك، وبين طبقة عمال الصناعة الجدد، والمراتب الدنيا من القوات المسلحة، والطبقات المثقفة، والأقليات القومية والدينية المهضومة الحقوق، وفريق كبير من الطبقتين البورجوازية والأرستقراطية. وكان الديمقراطيون الدستوريون المعتدلون والثائرون الاشتراكيون (تألفت غالبيتهم من الفلاحين والطبقة المثقفة)، والديمقراطيون الاشتراكيون الماركسيون (وكانوا منقسمين إلى البلشفية والمنشافية) هم أهم شيع المعارضة. واستفحل التذمر بهزائم روسيا فى الحرب الروسية اليابانية، وقامت سلسلة من الاضطرابات والقلاقل عرفت بشورة ١٩٠٥، وكانت نتائجها الوحيدة منح الحقوق المدنية، وإنشاء برلمان، ولكن سرعان ما أنقص ستوليين هذه الامتيازات. وتتابعت الهزائم على روسيا فى السنتين الأوليين من الحرب العالمية ١. واتبع نقولا ٢ سياسة رجعية. وأثار نفوذ راسبوتين الشرير على الإمبراطور والإمبراطورة إشاعات تنهم البلاط بمشايحته لألمانيا. وفى مارس ١٩١٧ (فبراير حسب التقويم الروسى القديم، ومن هنا سميت ثورة فبراير) أخذ العمال يضربون عن العمل، واستولوا على العاصمة، وتحدى الدوما القيصر أن يحله، وأقام حكومة مؤقتة برياسة الأمير لفوف. ونزل الإمبراطور عن العرش (١٥ مارس). ولكن قرار لفوف بضرورة مواصلة الحرب فى جانب الحلفاء اصطدم بمطلب الاشتراكيين بعقد صلح عاجل، وهو مطلب أخذت تؤيده مجالس (سوفيت) العمال والفلاحين والجنود، وبخاصة حزب البلاشفة بزعامة لينين. وكان لينين قد حاول القيام بفتنة فى بتروجراد بعد أن هزم أمام الثوار الاشتراكيين والمنشفيين فى المؤتمر السوفيتى الأول الممثل لجميع أرجاء روسيا (يولية ١٩١٧). فاستقال لفوف وألف كيرنسكى وزارة

الحاج، فقد أنشأوا جيشًا باسم الحركة الوطنية الجزائرية، وبلغت الحركة الثورية أوج قوتها العسكرية فى ١٩٥٦، واضطرت فرنسا إلى إيفاد معظم وحداتها العسكرية للجزائر للقضاء على الثورة، ولما طالت فترة القتال دون جدوى حاولت حكومة جى موليه أن تضع الصورة النهائية للقانون الاطارى. ونظرًا للخلاف بين الأحزاب السياسية على المسألة الجزائرية، تردد البرلمان الفرنسى وسقطت حكومة جى موليه قبل الموافقة على هذا القانون فى ٣١ يناير ١٩٥٨، وسرعان ما وقع انقلاب مايو ١٩٥٨ الذى أطاح بالجمهورية الرابعة. ولم يكن لهذا القانون أهمية من ناحية وجهة النظر الجزائرية، لأن مادته الأولى تعلن أن الجزائر جزء مكمل للجمهورية الفرنسية مع الاعتراف بوجود شخصية متميزة للجزائر، ولا يصل بها إلى مستوى الحكم الذاتى، وبالرغم من ذلك أعلن المستوطنون الفرنسيون سخطهم عليه، وكان هذا سببًا رئيسيًا فى انقلاب مايو ١٩٥٨. لما تولى دييجول رئاسة الحكومة (يولية ١٩٥٨) لم يفصح عن سياسته الجزائرية، ثم أعلن مشروعه (١٦ سبتمبر ١٩٥٩) وقرر فيه حق الجزائر فى تقرير المصير. وكانت قد تألفت فى القاهرة حكومة جزائرية مؤقتة فى سبتمبر ١٩٥٨ رأسها فرحات عباس، ثم أجريت بين ممثلى جبهة التحرير وحكومة فرنسا عدة مباحثات سرية انتهت باتفاقيات إيفيان (١٩ مارس ١٩٦٢)، ونصت على توقف القتال وإطلاق سراح الزعيم أحمد بن بيللا وزملائه الأربعة محمد خيضر وحسين آية أحمد ومصطفى الأشرف ومحمد بوضياف. وتضمنت الاتفاقية اعتراف فرنسا بحق الجزائر فى الاستقلال وتقرير المصير، وتكوين هيئة من ١٢ شخصًا اتفق عليهم لتولى سلطة الحكم بالجزائر فى أثناء الفترة بين وقف إطلاق النار والاستفتاء. تم استفتاء الجزائريين وأعلن استقلال الجزائر أول يولية ١٩٦٢ واعترفت الدول بها، وفى ٣ يولية وصل إليها أعضاء هيئة حكومة الجزائر المؤقتة. وفى ٥ يولية أعلن قيام الجمهورية

المقاتلة المتشقة الكثيرة القيود «سياسة اقتصادية جديدة» استهدفت تعمير البلاد التي خربتها الحرب، وتوفير الطعام للسكان الجائعين. انظر: روسيا.

الثورة الصناعية: يشير هذا الاصطلاح أساساً إلى فترة في التاريخ الإنجليزى تمتد بالتقريب بين ١٧٥٠ و ١٨٥٠، حدثت فيها تغيرات مذهشة بالبناء الاقتصادى بسبب التحول من المجتمع الزراعى والتجارى إلى عصر التصنيع الحديث. فتحت رحلات القرنين ١٥، ١٦ الطريق إلى تجارة عالمية واسعة، وظهرت الرأسمالية فى القرن ١٧، وصنعت الآلات من الخشب تحركها قوة المياه والهواء. وفى القرن ١٨ عمل جيمس واط على إيجاد الطاقة البخارية. أصبحت انجلترا مركزاً عالمياً للمنوجات واستنبطت اختراعات منها آلة الغزل التى ابتكرها أركرايت ١٧٦٩، والنول الآلى لادموند كارتريت ١٧٨٥. استخدم فحم الكوك فى إنتاج الحديد، وأصبحت لمناجم الفحم واستخدام الصلب أهمية عظمى. ثم نشأت المصانع والمدن الصناعية، وفى القرن ١٩ جلبت السكك الحديدية والسفن البخارية تغييرات جديدة، كما أدت الكهرباء وآلات الجازولين إلى تغييرات أخرى انتشرت فى أنحاء العالم. تحولت إلى التصنيع كل من ألمانيا (بعد ١٨٥٠) والولايات المتحدة (بعد الحرب الأهلية) واليابان (فى القرن ٢٠). صعب هذا الفلسفة الاقتصادية الفائلة بمبدأ الحرية الاقتصادية لآدم سميث، وانبثقت منها نظريات كارل ماركس والاشتراكية، ومدرسة مانشستر الاقتصادية. قسم التصنيع المجتمع إلى طبقات متعارضة من ناحية رأس المال والعمل، فتتجت منها مشكلات اقتصادية كثيرة، كما نجم عنها ارتفاع عالمى فى مستوى السلع المادية.

الثورة العربية: (١٨٨١ - ٨٢)، ثورة شعبية مصرية بزعامة أحمد عرابى استهدفت إقامة حياة نيابية دستورية فى البلاد. أطلق عليها من قبل أعدائها الذين قصدوا تشويه سمعتها، بعض الأسماء مثل «الهوجة» و«العصيان العسكرى». بدأت جولتها الأولى التى كسبها عرابى ضد

اشتراكية معتدلة، ولكن تذبذب سياسته، وكرهية أحزاب اليمين واليسار على السواء له مكنى البلاشفة من القبض على زمام السلطة فى ٧ نوفمبر، (وهو ما يسمى ثورة أكتوبر حسب التقويم القديم). وتالفت وزارة سميت «مجلس قوميسارى الشعب» برئاسة لينين، فأصدرت على الفور أمراً بوقف الحرب، ومرسوماً آخر بإلغاء الملكية الخاصة للأرض، وأقامت «دكتاتورية الطبقات الكادحة» - (هى فى الواقع الحزب الشيوعى)، وبدأت حكماً إرهابياً وجه ضد كل معارضة. وباشرت مفاوضات مع ألمانيا انتهت بمعاهدة برست - ليتوفسك (مارس ١٩١٨). وبسط البلاشفة سيطرتهم على موسكو وجانب كبير من روسيا الأوروبية، ولكنهم جابهوا فى جهات أخرى عديدة مقاومة شديدة من جانب الأحزاب المعادية لهم. وقامت حرب أهلية استمرت حتى ١٩٢٠، وزادها تعقيداً تدخل الدول الأجنبية. وكانت أهم جبهات الحرب بين «الحمرة» و«البيضاء» هى: ج روسيا، والقوقاز - حيث قاد كرنيلف، ودينكين، ورنجل على التابع القوات البيض - وأوكرانيا - حيث تدخلت ألمانيا، وفرنسا، وبولندا - والشمال - حيث استولت القوات البريطانية والفرنسية والأمريكية على مورمانسك وأركانجل - والدول الواقعة على البحر البلطى - حيث كان جيش من البيض الروس والقوات الحرة الألمانية تكافح الجيوش الشيوعية - وسيبريا حيث أقام كولشاك حكومته، وحيث سيطر اليابانيون على فلاديفستك حتى ١٩٢٢. وكان تروتسكى العبقري المنظمة للجيش الأحمر، غير أن انتصاراته عادت إلى سوء التعاون بين القواد البيض. وفى نهاية ١٩٢٠ كانت آخر الكتائب البيض تجلو عن القرم. واعترفت روسيا باستقلال فنلندا، والجمهوريات البلطية. وأبرمت الصلح مع بولندا (انظر: ريجا معاهدة)، ولكنها استرجعت جميع أراضيها الأخرى ما عدا بساراييا. وفى ١٩٢٢ نظم «اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية» وحلت مكان «الشيوعية

الخدوي توفيق فيما يعرف بحادثي قصر النيل وعابدين، وفي ٤ فبراير ١٨٨٢ ألف محمود سامي البارودي وزارة الثورة، وفيها عرابي وزيراً للجهادية والبحرية. أصدرت الوزارة في ٧ فبراير اللائحة الأساسية أو دستور الثورة متضمناً مبدأ المسؤولية الوزارية أمام مجلس النواب، وحق المجلس في إقرار الميزانية، مما أفقد المراقبة الثنائية إشرافها على الشؤون المالية. تعرضت الثورة للتأمر داخلياً وخارجياً، وانتهت بتدخل بريطانيا، وضرب أسطولها لطوابي الإسكندرية (١١ يولي ١٨٨٢) ونشوب الحرب بين مصر وبريطانيا وهزيمة الجيش المصري في معركة التل الكبير واحتلال القاهرة (١٥ سبتمبر).

ثورة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩: انظر: الثورة الليبية.

ثورة فبراير: ١٨٤٨، ثورة فرنسية خلعت لويس فيليب (نزل ٢٤ فبراير) وأقامت الجمهورية الثانية. وترجع أسبابها إلى السياسة الرجعية المتزايدة للملك ورئيس وزرائه جيزو. وإلى سخط العمال الذين ساءت أحوالهم في الثورة الصناعية. وكانت الحكومة المؤقتة، التي ضمت لامارتين ولدرو-رولان، بورجوازية معتدلة، وفي البداية أجابت مطالب المتطرفين فضمن حق العمل، وأقيمت المصانع الأهلية تبعاً لخطة لوى بلان. ولكن التخريب المتعمد وإغلاق المصانع أدى إلى ثورة يونية التي أخدمت بإراقة الدماء، وبعد إتمام وضع الدستور الجمهوري انتخب لويس نابليون رئيساً في ديسمبر ١٨٤٨، وأدت ثورة فبراير إلى قيام ثورات مشابهة في معظم بلاد أوروبا، ولكنها أخدمت جميعها. انظر: نابليون ٣.

الثورة الفرنسية: انقلاب سياسي بدأ بفرنسا ١٧٨٩، وأثر في العالم كله، ويختلف المؤرخون كثيراً في أسبابها: فيرى بعضهم أنها حركة عقلية نشأت من حركة التنوير الحرة في القرن ١٨، ويرى آخرون أنها ثورة الطبقات المحرومة من الامتيازات ضد الطغيان الإقطاعي، ويرى غيرهم أنها توطيد لسلطة البورجوازية الرأسمالية الحديثة ضد نظام اقتصادي واجتماعي مقيد وعتيق. والرأي

الغالب الآن هو أن صفات الظلم التي وصم بها النظام الملكي القديم مبالغ فيها كثيراً، وأن السبب المباشر للثورة كان دون شك حالة الإفلاس التي كانت عليها خزانة الدولة، إذ نشأ عن حروب القرنين ١٧، ١٨، وقصور النظام الضريبي ومجافاته للعدالة، والإسراف، والتدخل في الثورة الأمريكية، دين عام ضخم عجز نيكر وكالون ولومينه دي برين عن إنقاذه. ودعا لويس ١٦ مجلس طبقات الأمة، وكان يرجو أن يوافق على الإصلاحات الضريبية الضرورية، فاجتمع بفرساي (٥ مايو ١٧٨٩)، ومنذ البداية انضم إلى نواب طبقة العامة عدد كبير من صغار رجال الدين وقليل من النبلاء، وطالبوا بإصلاحات سياسية واجتماعية كاسحة، وخارجة عن نطاق سلطات الجمعية، وتحذوا الملك، وأعلنوا أنفسهم جمعية وطنية (١٧ يولية)، وأقسموا ألا يتفوضوا حتى يضعوا للبلاد دستوراً. وقبل الملك، ولكن أدى طرده لنيكر إلى هجوم العامة المتحمسين على الباستيل (١٤ يولية)، وأذعن الملك مرة أخرى. وكان لويس ١٦ يرغب في حقن الدماء، فأعاد نيكر، وأنشئ مجلس خاص عرف بالكومون لحكم مدينة باريس، ونظم الحرس الوطني، وألغت الجمعية في ٤ أغسطس جميع الامتيازات الإقطاعية، واستغل غلاة زعماء الجماهير الإشاعات الرائجة من دساتر البلاط ضد الثورة. وفي ٥ أكتوبر سارت الجماهير إلى فرساي وأجبرت الأسرة المالكة والجمعية على الانتقال لباريس، ورأى أونزيه دي ميرابو أن ضعف الملك لا بد أن يطلق عنان الثورة، فحاول تقوية السلطة التنفيذية، ولكن الجمعية التأسيسية (وهو الاسم الذي اتخذته آنذاك الجمعية الوطنية) رسمت دستوراً قيد السلطة التنفيذية إلى حد العجز ١٧٩١، وكانت مقدمة إعلان حقوق الإنسان والمواطن الشهير، وصدرت تشريعات ضد رجال الدين حين طلب إليهم أن يقسموا اليمين للسلطة المدنية ١٧٩٠. ونفر هذا الإجراء المراكز الريفية المتدينة العديدة من الثورة، واعتزم الملك اللحاق بالنبلاء الذين سبقوه إلى الهرب للخارج

انتصرت البورجوازية الغنية نهائياً، وأدت الثورة الفرنسية وكذلك حروبها وحروب نابليون إلى تقويض بناء أوروبا القديم، ومهدت الطريق للمذاهب الحرة فى القرن ١٩، وعجلت بظهور القومية وعصر القتال الشامل الحديث.

ثورة القاهرة الأولى: ثورة أكتوبر ١٧٩٨، ثورة شعبية مصرية، شبت لمقاومة الحملة الفرنسية على مصر. اتخذت الثورة من الأزهر الشريف مركزاً لها، حيث تجمعت الجموع الغفيرة يحملون أسلحتهم ويحضون الناس على مقاومة الأعداء، وساعدهم على هذا هزيمة الفرنسيين فى معركة أبى قير البحرية. قتل فى هذه الثورة الجنرال ديوى حاكم القاهرة العسكرى فصدرت الأوامر إلى الجيش الفرنسى بتدمير الأزهر وقتل الجماهير. غير أن الفرنسيين أدركوا أن استقرارهم بمصر أصبح مستحيلاً.

ثورة القاهرة الثانية: مارس ١٨٠٠، بدأت الثورة ضد الفرنسيين فى اتخاذ طابع منظم على يد السيد عمر مكرم نقيب الاشراف، والسيد أحمد المحروقى شهبندر التجار الذى كان الممول الرئيسى للثوار. ويقدر عدد هؤلاء الثوار بحوالى ١٥,٠٠٠ من سكان القاهرة بخلاف الحرفيين والعمال. وثلاثة آلاف من الفلاحين وألفين من المماليك. وقد اندهش الفرنسيون من التنظيم العفوى الكفء لهذه الثورة. وكانت هذه الثورة أكثر عنفاً من سابقتها وأطول مدى، واستخدم فيها المصريون البارود.

الثورة الليبية: أو ثورة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩، ثورة شعبية أطاحت بالحكم الملكى فى ليبيا. قام بها ضباط شبان فى الجيش الليبى بقيادة العقيد معمر القذافى. تمت الثورة دون مقاومة تذكر، إذ كان الملك محمد إدريس السنوسى غائباً عن البلاد. ويبدو أن تنظيم الحركة لم يبدأ إلا قبل وقوعها بوقت قصير، والأرجح أن التنظيم السرى قد نشأ كرد فعل على السلبية التى اتسمت بها حكومة الملك محمد إدريس السنوسى فى أثناء حرب الأيام الستة (يونية

(المهاجرون)، ولكن قبض عليه بفارن بعد فراره (٢٠-٢١ يونية ١٧٩١)، وأرجع إلى باريس، وقبل الدستور الجديد. وفى الجمعية التشريعية تغلب الجيرونديون وغلاة اليعاقة والكوردليه، وأصبح الشعار الجديد هو «الحرية والمساواة والإخاء». وكان المهاجرون يحرضون فى الوقت ذاته حكام أوروبا الآخرين على التدخل. واستغل الجيرونديون بلاغ بلنترز، وكانوا يرجون أن تعمل الحرب الخارجية على ضم الأمة إلى القضية الجمهورية. وبدأت حروب الثورة الفرنسية بإعلان الحرب على النمسا (٢٠ أبريل ١٧٩٢)، وأدت الانهزامات الأولى إلى إشاعات عن خيانة الملك وعن خيانة الملكة ماري أنطونيت بصفة خاصة. فهجمت الجماهير على قصور التويلرى، وقتلوا الحرس السويسرى (١٠ أغسطس ١٧٩٢)، واستولى كومون باريس على سلطات الأمن، وتزعمه دانتون ومارا، وأوقفت الجمعية الملك، وأمرت بانتخاب جمعية جديدة وهى المؤتمر الوطنى، وقتل مئات من المسجونين الملكيين بأيدى الجماهير التى قامت بذلك من تلقاء نفسها فى مذابح سبتمبر. وفى ٢١ سبتمبر ألغى المؤتمر النظام الملكى، وأقام الجمهورية الأولى، وبدأ بمحاكمة الملك بتهمة الخيانة، وأدى إعدام لويس (يناير ١٧٩٣) إلى ثورات انصاره وخاصة فى فانديه، وأعقبه حكم الإرهاب الذى انتصر فيه روبسبير على الجيرونديين المعتدلين، وعلى منافسيه دانتون وهيبير كل بدوره، ولم ينفذ الدستور الجمهورى أبداً، بل كانت السلطة العليا بيد لجنة الأمن العام ومحكمة الثورة. واشتط روبسبير أخيراً فخافه المؤتمر، وقام بانقلاب ٩ ترميدور (٢٧ يولية ١٧٩٤) الذى أدى إلى إعدامه، وإلى قيام فترة رجعية نسيباً. ثم أقامت الدستور الجديد (١٧٩٥) حكومة الإدارة، واشتهر حكمها بالرشوة والفساد والتضخم المالى والإفلاس، وانتهى بالانقلاب الذى قام به بونابرت فى ١٨ برومير (٩ نوفمبر ١٧٩٩)، وقيام حكومة القنصلية التى أعقبته إمبراطورية نابليون ١٨٠٤

القومية المناصرة للملكيين التي أجازتها وزارة بوليناك أزمة حادة، وانتهت الثورة في يومين، وأكره شارل على الفرار، واتخذ من إنجلترا منفى له.

ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢: في تاريخ مصر، حركة سلمية قام بها الضباط الأحرار في منتصف ليلة ٢٣ يولية ١٩٥٢ برياسة جمال عبد الناصر، ونجحت في الاستيلاء على مبنى هيئة أركان الجيش بكوبرى القبة بالقاهرة، ومراكز القيادة بالعباسية والاستيلاء على مبنى الإذاعة والمرافق الكبرى بالقاهرة، واعتقال بعض الوزراء وكبار القادة.

وفي الساعة السابعة من صباح يوم ٢٣ يولية أذاع محمد أنور السادات بياناً إلى الشعب أعلن فيه قيام الجيش بحركة تستهدف صالح الوطن، وفي اليوم نفسه استقلت وزارة أحمد نجيب الهملاي، وخلفتها وزارة يرأسها على ماهر. وفي يوم ٢٤ يولية وافق الملك فاروق على رغبات الجيش، وفي ٢٥ انضم ضباط الأسطول إلى الحركة، وفي ٢٦ يولية طالب الجيش الملك بالتزول عن العرش، وفي الساعة السادسة مساء أبحر الملك فاروق على اليخت المحروسة (فيما بعد الحرية) قاصداً إيطاليا، بعد كتابة وثيقة نزوله عن العرش لولى عهده أحمد فؤاد

٢. تألف مجلس الوصاية ثم ألغى، حينما أصدر مجلس قيادة الثورة (١٨ يونية ١٩٥٣) بياناً بإعلان الجمهورية وإلغاء النظام الملكي في مصر وتعيين محمد نجيب رئيساً للجمهورية. وأهم المبادئ التي قامت عليها الثورة هي: القضاء على الاستعمار وأعوانه، والقضاء على الإقطاع وسيطرة رأس المال، وإنشاء جيش وطنى قوى، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وإقامة حياة ديمقراطية سليمة. وفي أعقاب الثورة صدرت تشريعات هامة أهمها: إلغاء الرتب

المدنية (٢ أغسطس ١٩٥٢) وتطهير الأداة الحكومية (٤ أغسطس ١٩٥٢)، وقانون الإصلاح الزراعى (٩ سبتمبر ١٩٥٢)، والعفو الشامل عن الجرائم السياسية (١٦ أكتوبر ١٩٥٢)، وإعلان إلغاء دستور ١٩٢٣ (٩ ديسمبر ١٩٥٢)، وإلغاء الأحزاب السياسية (١٨ يناير ١٩٥٣). وفي مارس ١٩٥٤ حدث صراع داخل مجلس قيادة

(١٩٦٧) حين كان الشعب يموج بالغليان. وترجع مقدمات الثورة إلى بدء اكتشاف البترول في ليبيا واستغلاله اقتصادياً منذ ١٩٦١. فقد أصبحت الثروة البترولية أداة لدعم النظام القائم فضلاً عن إحداثها تغييراً جذرياً في المجتمع القبلى. هذا ولم تسمح السلطات الحاكمة بإدخال تغييرات على النظام السياسى الليبى فمنعت قيام التنظيمات السياسية. وكانت قوات الأمن الخاصة التى أنشأها الملك مصدراً للشكوى فى صفوف الجيش. ولقد حدد قادة الثورة برنامجهم فى ثلاث نقاط، هى الاشتراكية والحرية والوحدة. تألف مجلس قيادة الثورة الليبية من العقيد معمر القذافى، وعبد السلام جلود، وعبد المنعم الهونى، والخويلدى الحميدى، وعوض على حمزة، وأبو بكر يونس، ومصطفى الخروبى، وبشير الهوادى، وحمد نجم، وعمر المحيشى، ومحمد المقريف (ت ١٩٧٢).

الثورة المجيدة: فى تاريخ إنجلترا، حوادث الستين ١٦٨٨ - ٨٩ التى أدت إلى خلع جيمس ٢ وتولية وليم ٣ ومارى الثانية، وتسمى أيضاً الثورة غير الدامية، فقد أعلن جيمس ٢ مذهبه الكاثولىكى صراحة، ولما ولد له وريث كاثولىكى اتحد حزب المحافظين (التورى) وحزب الأحرار (الهويج) لمعارضته، واستدعى سبعة من النبلاء وليم أورانج وزوجته مارى البروتستانتية ابنة جيمس، لمعاونة إنجلترا، وحكما معاً بعد الثورة، وقبل قانون الحقوق الذى أقر سيادة البرلمان على الحق الإلهى للملوك.

الثورة المهدية: انظر: السودان، والمهدى، محمد أحمد.

ثورة يولية: ١٨٣٠، ثورة فرنسية خلعت شارل ١٠، وأقامت ملكية يولية البورجوازية التى جلس على عرشها لويس فيليب. نجمت عن معارضة الطبقة الوسطى ذات المصالح والممتلكات، والتى قادها زعماء من أمثال تيير والعمال الراديكاليين فى باريس لمقاومة سياسات شارل ١٠ الرجعية. فقد أحدثت الإجراءات والمراسم

شيكسبير وفي دور ميديا وكنديدا في مسرحية إرفين «جان كليج»، وفي مسرحية برنارد شو «القديسة جان»، وأنعم عليها بلقب «سيدة الامبراطورية» ١٩٣١، ويعادل لقب سير.

ثورندايك، لين: (١٨٨٢ - ١٩٦٥)، مؤرخ أمريكي، اشتهر بمؤلفاته عن السحر وبداية العلوم في العصور الوسطى، ومنها «أهمية السحر في تاريخ أوروبا الفكري» ١٩٠٥، و «تاريخ السحر والعلم التجريبي» ٨ أجزاء (١٩٢٣ - ٥٨)، و «العلم والفكر في القرن الخامس عشر» ١٩٢٩، و «تاريخ أوروبا في العصور الوسطى» ١٩١٧، و «تاريخ قصير عن الحضارة» ١٩٢٦، و «سجلات الجامعة والحياة في العصور الوسطى» ١٩٤٤.

ثورو، هنري دافيس: (١٨١٧ - ٦٢)، شاعر وكاتب مقالات أمريكي. تغلب الفردية على تفكيره. كان صديقاً للفيلسوف الأديب امرسون، وأحد أعضاء جماعة الترانسندنتاليين. تأثر غاندي وقادة الحركة العمالية في بريطانيا بكتابات. حرر بمجلة «الديال»، وقضى عامين في كوخ ببحيرة وولدن، ومن هذه التجربة التي مر بها خرج بأشهر نتاجه «بحيرة وولدن» ١٨٥٤، الذي يصف فيه حياته في هذه المنطقة، ويدون مذكراته وهو في حياة العزلة هذه. ومن مؤلفاته «أسبوع على نهري مريماك وكونكورد» ١٨٤٩، و «رحلات» ١٨٦٣، و «كيب كود» ١٨٦٥، و «أمريكي في كندا» ١٨٦٦. دافع عن قيمة الفرد في المجتمع المادي.

ثوريليا آي مورال، هوسيه: (١٨١٧ - ٩٣)، شاعر وكاتب مسرحي إسباني، يعتبر من أعظم الكتاب الرومانسيين في إسبانيا، اشتهر بمسرحية «دون خوان تينوريو» ١٨٤٤. وهي من أحب المسرحيات إلى قراء الأدب الإسباني. له مسرحية «الإسكاف والملك» (١٨٤٠ - ٤٢) ترجم لحياته في كتاب شائق (١٨٨٠ - ٨٣).

ثوريه: مدينة قديمة على خليج تارنتو، في جنوب إيطاليا، أنشأها بركليس (٤٤٤ / ٤٣ ق م) وخطها هيوداموس الملطي بعد تخريب سيبايس. ومن الذين

الثورة انتهى بإقالة محمد نجيب وتولى جمال عبد الناصر أغلب الصلاحيات مما مهد إلى استئثار الأخير فيما بعد بالسلطة وإلغاء مجلس الثورة نفسه. حققت الثورة عدة أعمال سياسية واجتماعية منها: جلاء القوات البريطانية جلاء تاماً ١٩٥٤، وتأميم قناة السويس ١٩٥٦، وتأميم البنوك ووسائل المواصلات، وتنظيم الصحافة، فضلاً عن القوانين الاشتراكية (١٩٦١ - ٦٢). كان مجلس قيادة الثورة يتألف من السادة الضباط: جمال عبد الناصر، محمد أنور السادات، حسن إبراهيم، حسين الشافعي، جمال سالم، زكريا محي الدين، صلاح سالم، عبد الحكيم عامر، عبد اللطيف البغدادي، خالد محي الدين، محمد نجيب، كمال الدين حسين.

ثورندايك، إدوارد لي: (١٨٧٤ - ١٩٤٩)، عالم نفساني، ومرب أمريكي. درس في جامعتي هارفرد وكولمبيا، وتولى تدريس التربية بكلية المعلمين بجامعة كولمبيا. عمل على دعم الأسس العلمية للتربية بدراساته النفسية عن التعلم لدى الأطفال والكبار، وعند الحيوانات، تعتبر كتبه في «علم النفس التربوي» و «سيكولوجية التعلم» و «أسس التعلم» من المراجع الأساسية في هذا الموضوع. تولى إبان الحرب العالمية ١ رئاسة لجنة تصنيف الجنود في الجيش الأمريكي، فوضع أنواعاً من القياسات النفسية ما زالت تستخدم في التوجيه المهني والتربوي.

ثورندايك، آسلي هوراس: (١٨٧١ - ١٩٣٣)، عالم وتربوي أمريكي. كان أستاذاً للأدب الإنجليزي بجامعة كولمبيا. له مؤلفات قيمة عن المسرح وعن شيكسبير، منها «المأساة» ١٩٠٨، و «مسرح شيكسبير» ١٩١٦. أخوه إدوارد لي ثورندايك، وأخوه الآخر لين ثورندايك.

ثورندايك، دام سيبيل: (١٨٨٢ - ١٩٧٦)، ممثلة إنجليزية. ظهرت على المسرح لأول مرة مع فرقة ممثلي بن جريت، وسافرت معهم في رحلتهم بالولايات المتحدة (١٩٠٣ - ٧). نالت شهرة كبيرة في مسرحيات

المستعملة هي: الكيمائيات الكاوية، والاستئصال الجراحي، والكي الكهربائي وتلج أكسيد الكربون، والأشعة السينية. وتستعمل بعض المحاليل الكيماوية في علاج التآكل التناسلية، وبعض أنواع التآكل قد يخفى بغير علاج.

تؤلولة: نمو شاذ في أنسجة النبات ينشأ نتيجة لعوامل خارجية، أهمها الحشرات (كالممن والزنايبير والخنافس والترسب والفراس والقراد) وعادة تكون الأورام التي يسببها نفس العامل أو الحافز متشابهة وإن كانت على عوائل مختلفة، ويستخرج من هذه الأورام مواد دباغة وأحبار جيدة.

ثوليوم: عنصر فلزي من العناصر الأرضية النادرة رمزه «تل». يكون عدداً من المركبات تتميز بلونها الأخضر الفاتح. وهو عنصر نادر جداً، ويوجد في الطبيعة مع مجموعة الفلزات الأرضية النادرة في بضعة معادن مثل الجادوليت. ليس له استخدام تجارى. ينسب اكتشافه إلى كليف في ١٨٧٩. انظر: عنصر (جدول).

ثوم: نبات، اسمه العلمي أليم ساتيفم (*Allium sativum*) من الفصيلة الزنبقية، شديد القرابة للبصل. يرجع أن موطنه جنوب أوروبا، عرفه وزرعه قدماء المصريين. النبات عشب معمر أوراقه زرقية الشكل عرضها ح ثلاثة سنتيمترات، قصيرة الساق، بها قرص بقاعدة البصلة المركبة التي تتكون من عدة بصيلات (فصوص) متراصة طولياً، ويغلف كلا منها غلاف أبيض مشرب بشقرة، ينبت من القرص شمراخ زهري يحمل أزهاراً شقراً عقيمة يحل محلها بصيلات صغيرة، وبعد أن تنضج الأبهال تقلع بحروشها وتجفف وتخلق فتحيش زماناً طويلاً. وتستعمل الفصوص تابلاً لبطن المطبوخات والمخللات، وهي ذات رائحة قوية نفاذة لاحتوائها على زيت طيار يستخلص منها ويستعمل في الطب، وقد تعصر البصيلات ويتركز عصيرها أو تجفف وتسحق على هيئة مسحوق مصفر اللون يعبأ في العلب. ويتكاثر النبات بالبصلات.

شاركوا في ذلك وأقاموا فيها هيرودوت وليسياس. أصبحت ثوريه حليفة روما. فخر بها هانيال (٢٠٤ ق م). جدتها روما، ولكنها لم تزدهر ثانية.

ثوربوم: عنصر فلزي سنجابي اللون، ذو نشاط إشعاعي، رمزه «ثو». وهو فلز رخو، مطيل، منتشر انتشاراً كبيراً بكميات صغيرة على هيئة أكسيده في معدن الثوريت، وفي عدد من المعادن الأخرى. يعد رمل مونايرت المصدر الرئيسى لخاماته. يتم فصل الفلز نفسه بصعوبة. تستخدم نترات الثوريوم في صناعة رتينة (كبود) فلزباخ، ولكن استخدامات الفلز الرئيسية تنشأ من خاصيته الطبيعية للنشاط الإشعاعي. يتفتت تلقائياً مثل الراديوم، ويكون مجموعة من النظائر المشعة الأخرى ناتجها النهائي نظير للرصاص. تستخدم أملاح الثوريوم في الطب حيث لانبعاثاتها قيمة علاجية. ينشط الثوريوم بقذفه بالنيوترونات السريعة جداً، ولذلك استخدم في القنبلة الذرية. يمكن تحويله إلى اليورانيوم ٢٣٣ القابل للاشطار. اكتشفه برزليوس في ١٨٢٨. انظر: عنصر (جدول).

ثوسيديدس: (ح ٤٦٠-٤٠٠ ق م)، مؤرخ إغريقي من أكرم عشائر ملطية. كان ناقداً ومؤرخاً. تستند شهرته إلى الكتاب الوحيد الذى ألفه، وكان عن تاريخ الحرب البلونيزية من ٤٣١ حتى ٤١١ ق م. عرف بقدرته فى الوصف ودقته البالغة فى تحرى الحقائق. كان محايداً، ومنصفاً، وبرع فى تصوير الشخصيات وتحليل الأسباب والنتائج.

تؤلؤل: تنوء ملون على ظاهر الجلد ينشأ من تفسخ الحلمات بالطبقة الشوكية للجلد بسبب الإصابة بعدوى فيروس. وقد يكون منفرداً أو متعدداً، وهو على عدة أنواع، منها الشائع ويظهر غالباً على اليدين وأحياناً على الوجه وفروة الرأس. والمسطح الغلمانى - ويظهر فى صغار السن على ظهر اليدين وعلى الوجه. والمصعب - ويظهر على الأجناف والعتق. والتناسلى - ويظهر على أعضاء التناسل. والاحمصى - ويظهر على أخمص القدم. والعلاج يختلف باختلاف النوع. والعلاجات

إلى أكسيد الألومينيوم مختزلاً أكسيد المعدن الآخر (الحديد مثلاً)، ويتيح عن التفاعل كمية ضخمة من الحرارة، فتبلغ درجة حرارة الحديد الناتج ح ٣٠٠٠° مئوية، وتجرى هذه العملية في بواتق خاصة، ثم يصب الحديد المنصهر على الأجزاء المطلوب لحامها، فينصهر الطرفان نتيجة للحرارة المرتفعة ويتم الاندماج بينهما. ويلاحظ هنا وجوب إبعاد أكسيد الألومينيوم عن الأجزاء المطلوب لحامها حتى لا يفسد اللحام، ويتم ذلك بصب الطبقة السطحية من المعدن المنصهر بالبوقة (وهي تحوى الأكسيد) أو أن يتم صب الحديد المنصهر من ثقب في قاع البوقة. اكتشف هذه الطريقة يوهان جولد شميدت بعد أن تمكن من إحداث التفاعل دون انفجار، ثم استخدم هذه الطريقة فى الحصول على بعض العناصر من أكاسيدها مثل معادن الكروم والمنجنيز واليورانيوم. وتستخدم هذه الطريقة حالياً فى لحام المسبوكات المكسورة أو الأعمدة والمواسير والقضبان.

ثيمول: مركب عضوى بلورى لا لوى، له رائحة السعتر. يحضر من زيت السعتر الناتج من تقطير السعتر وعدة نباتات أخرى مشابهة له مثل النخواه (كمون حبشى). يستعمل مطهراً للجلد والأغشية المخاطية والأمعاء، كما يستعمل طارداً لدودة الانكلستوما ولعلاج داء الترخينة. سام إذا أعطى بجرعات كبيرة أو متوالية.

ثيو، نجوين فان: (١٩٢٣-٢٠٠١)، عسكرى وسياسى من فيتنام الجنوبية، تلقى تعليمه فى مدرسة بليرين الكاثوليكية والأكاديمية العسكرية القومية فى هوى. نال ترقيات سريعة فى جيش الجمهورية الفيتنامية منذ استقلت بلاده ١٩٥٤، شارك فى الانقلاب العسكرى الذى أطاح بحكومة نجو دينه ديم ١٩٦٣. رأس لجنة القادة القومية ١٩٦٥، وعين إثر هذا رئيساً للدولة. انتخب رئيساً للجمهورية ١٩٦٧، وأعيد انتخابه ١٩٧١. استقال ١٩٧٥ وخلفه دونج فان منه.

ثيوداد ريال: مدينة (ح ٧٢٢٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة ثيوداد ريال بإسبانيا الوسطى فى قشتالة الجديدة،

ثوماراجا، هوان دى: (١٤٦٨-١٥٤٨)، فسيس إسبانى وأسقف المكسيك، كان راهباً من طائفة الفرنسيسكان. ذهب إلى المكسيك ١٥٢٨، وعمل على تحسين الأحوال فى إسبانيا الجديدة. أسس كلية سانتا كروز دى تلاتيلولكو لتعليم الهنود، وساعد فى إدخال الطباعة إلى العالم الجديد.

ثويتس، روبن جولد: (١٨٥٣-١٩١٣)، مؤرخ أمريكى ورئيس تحرير، أشرف على الجمعية التاريخية فى «سكونس» واهتم بتاريخ الشمال الغربى القديم، واشترك فى نشر مراجع ونصوص قيمة فى العهد المبكر من تاريخ الغرب، ومن ذلك «وصف الرحلات اليسوعية» (٧٣ جزءاً ١٨٩٦ - ١٩٠١)، و«الرحلات الأولى فى الغرب» (١٧٤٨-١٨٤٦) (٣٢ جزءاً ١٩٠٤-٧)، نشر كتاباً عن «فرنسا فى أمريكا» فى مجموعة تاريخ الأمة الأمريكية.

ثياتيره: مدينة قديمة فى ليديا، تدعى اليوم إكحصار. قرب أزمير بتركيا. كانت بها إحدى كنائس آسيا الصغرى السبع، واشتهرت بالصبغة القرمزية التى كانت تنتجها.

ثيامين: انظر: فيتامينات.

ثيرامينيس: (ت ٤٠٤ ق م)، سياسى أثينى أرسقراطى شارك فى الثورة على نظام الديمقراطية. كان أحد الطغاة الثلاثين. فاختلف مع المتطرفين منهم، وخاصة كريتاس الذى أذانه وأعدمه.

ثيرمايت: مخلوط من مسحوق الألومينيوم وأكسيد الحديد (أو أكسيد أى معدن آخر)، ويستخدم فى عمليات اللحام لضخامة كمية الحرارة الناتجة عند تأكسده. وفى وقت الحروب استخدم الثيرمايت فى القنابل الحارقة، أما عملية اللحام بالثيرمايت فتسمى طريقة جولد شميدت أو اللحام بالثيرمايت. ولما كان تأكسد الألومينيوم يتم على شكل انفجار، فإن التفاعل يتطلب إضافة مواد مهدئة للتفاعل، ثم يشعل المخلوط بواسطة شريط من المغنسيوم أو مخلوط المغنسيوم وأكسيد الباريوم. وعند إتمام التفاعل يتحول الألومينيوم

ثيودوريك الكبير: (ح ٤٥٤ - ٥٢٦)، ملك القوط الشرقيين (ح ٤٧٤ - ٥٢٦)، عين في أثناء حكم الإمبراطور زينون رئيساً إمبراطورياً للجنود ٤٨٣ وقنصلاً ٤٨٤، وأرسل إلى إيطاليا لمحاربة ادواكر ٤٨٨. هزم ادواكر مراراً واستولى على رافنا ٤٩٣، وقتل ادواكر بعد أن قبل استسلامه، واتخذ لقب «حاكم الرومان». كان حكمه في إيطاليا صالحاً واحترم النظم الرومانية. عكر صفو سنيه الأخيرة نزاعه مع البابا حول مذهبه الأريوسى، وتسارعه في إعدام بويثيوس وسيماخوس. قبره من أجمل آثار رافنا. انظر: القوط الشرقيون.

ثيودوسيوس: أباطرة رومان: **ثيودوسيوس ١** (الكبير) (٢٣٤٦ - ٣٩٥)، ابن القائد ثيودوسيوس، انتخبه الإمبراطور جراتيان ليحكم الشرق ٣٧٩، عقد صلحاً موافقاً له مع القوط الغربيين، وعندما خلع مكسيموس (قاتل جراتيان) فالتينيان ٢ الخلف الشرعى لجراتيان فى الغرب ٣٧٨ غزا ثيودوسيوس إيطاليا وقتل المغتصب مكسيموس، وأعاد فالتينيان ٣٨٨. دخل إيطاليا مرة أخرى عندما قتل فالتينيان خنقاً بأمر من آربوجاست على ما يظن، ونصب آربوجاست إمبراطوراً ألعوبة هو يوجينوس ٣٩٢، وطالب ثيودوسيوس بحكم الغرب، وهزم الجيش الوثنى الذى حشده يوجينوس وآربوجاست فى معركة استمرت يومين ٣٩٤. بيد أن وفاته تركت الإمبراطورية الرومانية منقسمة نهائياً، وخلفه ولداه أركاديوس و هونوريوس الأول فى الشرق والثانى فى الغرب. اقتلع ثيودوسيوس جذور الأريوسية، ودعا مجمع القسطنطينية الأول إلى الانعقاد. وعندما حرمه القديس امبروز نتيجة لمذبحة مواطنى سالونيك الشارية ٣٩٠ تاب بخضوع فى كاتدرائية ميلان.

ثيودوسيوس ٢: (٤٠١ - ٤٥٠) إمبراطور الشرق (٤٠٨ - ٤٥٠)، دعا مجمع أفسس إلى الانعقاد ٤٣١، وأيد مجمع اللصوص ٤٤٩، ونشر القانون الثيودوسيوسى ٤٣٨، وخلال حكمه غزا أتيليا الإمبراطورية وحصل على إتاوة باهظة.

مركز زراعى تقع فى سهل خصب، بها أسوار من العصور الوسطى وكاتدرائية من الطراز القوطى.

ثيودور الأول: (ت ١٢٢٢)، (ثيودور لاسكاريس)، أحد أباطرة نيقيّة البيزنطيين (١٢٠٤ - ١٢٢٢). صهر الإمبراطور البيزنطى ألكسيوس ٣. هرب من القسطنطينية بعد أن استولى عليها جيش الحملة الصليبية الرابعة ١٢٠٤، وأسس دولة خلفت إمبراطورية القسطنطينية. وحد جميع غ آسيا الصغرى تقريباً، وحافظ عليه وحماه من هجمات هنرى فلاندرز إمبراطور القسطنطينية اللاتينية ومن هجمات الأتراك السلاجقة كذلك. خلفه صهره، يوحنا ٣. انظر: نيقيّة، إمبراطورية.

ثيودور الثانى: (ت ١٢٥٨)، (ثيودور لاسكاريس)، أحد أباطرة نيقيّة البيزنطيين (١٢٥٤ - ٥٨). ابن يوحنا ٣ وخليفته، حارب البلغار، واستعاد تراقيا مؤقتاً، خلفه ابنه يوحنا ٤.

ثيودور الثانى: (١٨١٨ - ٦٨)، إمبراطور إثيوبيا (١٨٥٥ - ٦٨)، كان من العامة، أثبت أنه مقاتل جسر. سيطر على المقاطعة التى ولد بها فى سن الرابعة والعشرين، وشق طريقه إلى الرقى بيسالته وسعة حيلته حتى وصل إلى العرش. حاول فى بدء حكمه أن يلغى النخاسة ويشجع التجارة، ولكن اتسم حكمه فى السنوات الأخيرة بالقسوة المتناهية. سجن بعض المبعوثين السياسيين والمراسلين الأجانب، فاضطرت بريطانيا إلى إرسال حملة بقيادة سير روبرت نابيير ١٨٦٧ أنقذتهم من يده، وفضل ثيودور الانتحار على التسليم.

ثيودورا: (ت ٥٤٨)، إمبراطورة بيزنطية، زوجة يوستينيان ١. أخدمت فتنة نيقا (أى القصر) ٥٣٢ (انظر: الزرق والخضر)، وحددت كثيراً من سياسات زوجها الدينية، ويرجع أن ما جاء فى كتاب «التاريخ السرى» لبروكوبيوس عن أصلها وعملها فى بدء حياتها راقصة فى سيرك، إنما هو رواية مغرضة يشوهها التعصب.

الإلهي غير المباشر أو «العناية الإلهية»، ومؤداها أن الله يوجه الحوادث والأفراد في جماعة معينة توجيهًا يؤدي إلى اختيار شخص معين لمنصب الحكم. وقال بهذه النظرية بعض الملوك وعلماء السياسة في أوروبا، وأيدها بعض الكاثوليك الفرنسيين. ومن الضروري التمييز بين المذاهب الثيوقراطية بصورها المختلفة وبين فكرة الخلافة الإسلامية، لأن الخليفة ينفذ الأوامر والنواهي الدينية، ولكنه يستمد سلطته من اختيار الرعية له. انظر: خلافة.

ثيوقريطس: (ازدهر ح ٢٧٠ ق م)، أبو الشعر الرعوى في الأدب اليوناني، يعتبر من أهم شعراء الإسكندرية لأنه ابتكر هذا النوع من الشعر في عصر انعدم فيه الابتكار. تمتاز أشعاره الرعوية بواقعيته وحيوية شخصياتها، وما تفيض به من لوحات رائعة لوصف الطبيعة التي أحاطت به في سيراكوز (سرقسطة) مسقط رأسه، وفي جزيرة كوس حيث تعلم في مدرستها، ولكنها امتازت قبل كل شيء بتصوير الرعاة كما رآهم مع قطعانهم في مروج بلدان البحر المتوسط، وتصوير حياتهم بمختلف مظاهرها وهم يرعون الماشية ويحلبونها ويفسلونها، ويتنافسون فيما بينهم في ترديد الأناشيد الرعوية والأغاني الشعبية. قلده الكثيرون ومنهم فرجيل وسبندر.

ثييشا دي ليون، بلرودي: (١٥١٨-٦٠)، ضابط إسباني، ومستكشف في أمريكا الجنوبية. بنى مؤلفه «تاريخ بيرو» على تجاربه في الغزو الإسباني لأمريكا، ويعد مهذباً قيمياً.

ثييرفا، هوان دي لا: (١٨٩٥-١٩٣٦)، مهندس طيران إسباني. مخترع طائرة الأوتوجيرو التي أطلقت في ١٩٢٣.

ثيودوسيوس: (ت ٣٦٧)، قائد روماني في عهد فالنتينيان الأول. استعاد بريطانيا (٣٦٨-٦٩). وأخذ فتنة في أفريقيا ٣٧٢، أعدهم جراتيان خليفة فالنتينيان بتهمة يرجع أنها كانت غير صحيحة. أصبح ابنه فيما بعد الإمبراطور ثيودوسيوس الأول.

ثيوصوفية: تطلق عامة على كل نظرية تخلط الفلسفة بالتصوف وترى أن معرفة الله والأشياء المقدسة تستمد من الحياة الروحية، فأساسها ديني. وتعد الأفلاطونية الجديدة والغنوصية بين المذاهب الثيوصوفية القديمة كما يعد «يعقوب بويم» أبا للثيوصوفية الحديثة. والمذاهب الهندية من فيدية وبوذية وبرهمية أوضح مثل للفكر الثيوصوفي. وقامت السيدة هيلينا بلافاتسكي في آخريات القرن ١٩ بدعوة إلى ثيوصوفية ذات طابع هندي واضح، وأساسها التعويل على قوة الإنسان الروحية التي تصفو بالمعرفة وتناسخ الأرواح، ويمكن أن تكون الثيوصوفية عفيفة، أما أن تكون فلسفة فإنها لا تقوى على النقد والمناقشة.

ثيوقراطية: وصف لكل مذهب يرد السلطة السياسية في الجماعة إلى أساس ديني أو غيبي، وكل نظام يستند إلى تلك المذاهب. وللمذاهب الثيوقراطية صور ثلاث: الأولى ترى أن الحاكم نفسه من طبيعة إلهية مقدسة، وظهرت هذه النظرية في الحضارات القديمة بمصر والهند والصين حيث انتشرت عبادة الفراعنة والأباطرة. والثانية نظرية الحق الإلهي المباشر للحكام، ومؤداها أن الله يتدخل مباشرة لاختيار شخص الحاكم. وردد هذه النظرية بعض رجال الكنيسة المسيحية مثل سان بول والبابا ليون ١٣، وتمسك بها بعض ملوك أوروبا مثل لويس ١٤ ولويس ١٥ في فرنسا، ووليم الثاني إمبراطور ألمانيا قبيل الحرب العالمية ١. والثالثة، نظرية الحق